

جِن الحافى

قصة مصورة وحقيقية عن
قنبلة هيروشيما اليابانية

ناكف

ناكازاوا كيجى

الترجمة من اليابانية

أ.د. ماهر الشربيني





سنابل الكتاب

ه شارع صبرى ابو علم

باب اللوق - القاهرة - مصر

الإدارة:

(+202) 23 92 65 93

(+202) 01001094302

e-mail:

a_mmorgan@yahoo.com

المكتبة:

(+202) 23 93 56 56

e-mail:

sanabil_bookshop90@maktoob.com

المدير العام:

أحمد مرجان

جن الحافى

تأليف:

ناكازاوا كيجى

ترجمة:

أ.د. ماهر الشريينى

تصميم الغلاف:

محمد سيد حسن

رقم الإيداع: ٢٠١٤/ ٢١٧٨٩

الترقيم الدولى: 7 - 16 - 5255 - 977 - 978

الطبعة الأولى: 2015

حقوق الطبع محفوظة للناسر

بالتعاون مع مؤسسة اليابان الثقافية



JAPAN FOUNDATION 国際交流基金

[copyright notice to be inserted]

Copyright ©19xx by Nakazawa Keiji

Arabian translation rights arranged with the author
through Japan UNI Agency, Inc., Tokyo, Japan

"إعطوني المال الذي تم إنفاقه في كل الحروب وسوف أكسو كل طفل في العالم بملابس الملوك التي يفتخرون بها"

تشارلز سمنر

"من الممنوع أن تقتل لأنه سيتم معاقبتك بسبب أن هذه جريمة، لكن في حال قتلت كثيرين من الناس فسوف تنجو من العقاب بل سيتم تكريمك لأنك بطل في الحرب"

فولتير

"يبدأ الحرب الأغنياء ويموت فيها الفقراء"

جان بول سارتر



مقدمة

بدأت الحرب العالمية الثانية في الأول من سبتمبر ١٩٣٩ في أوروبا وانتهت في الثاني من سبتمبر من عام ١٩٤٥، وشاركت فيها غالبية الدول العظمى من العالم، في حلفين رئيسيين هما: قوات الحلفاء ودول المحور. وقد وضعت الدول الرئيسية كافة قدراتها العسكرية والاقتصادية والصناعية والعلمية في خدمة المجهود الحربي لتلك الحرب فكانت نتائجها مدمرة.

وتعد الحرب العالمية الثانية من الحروب الشاملة، أي التي لا تفرق بين الجيوش والمدنيين، فالكل هدف "مشروع" للقصف الجوي والبري والبحري، وكانت أكثر الحروب كلفة في تاريخ البشرية لاتساع بقعة الحرب وتعدد مسارح المعارك والجبهات، حيث شارك في تلك الحرب أكثر من ١٠٠ مليون جندي، وتسببت بمقتل ما بين ٥٠ إلى ٨٥ مليون شخص ما بين مدنيين وعسكريين، أي ما يعادل ٢,٥% من سكان العالم في تلك الفترة.

ورغم أن اليابان كانت قد أعلنت الحرب على الصين في ٧ يوليو ١٩٣٧. إلا أن البداية الفعلية للحرب العالمية الثانية كانت في الأول من سبتمبر ١٩٣٩، وهو التاريخ الذي اجتاحت فيه ألمانيا بولندا، وتوالى بعدها إعلانات الحرب على ألمانيا من قبل فرنسا والمملكة المتحدة. وذلك بعد قيام ألمانيا بسلسلة من الحملات والمعاهدات لتشكيل حلف دول المحور، والسيطرة على أجزاء واسعة من القارة الأوروبية.

قيل تلك الحرب كانت ألمانيا قد وقعت اتفاق "مولوتوف-ريبنتروب"، مع الاتحاد السوفيتي، والذي ينص في بنوده على تقاسم الدولتين أراضي ودول البلطيق في حال نشوب الحرب.

إلا أن احتلال القوات الألمانية للعاصمة الفرنسية باريس في ١٤ يونيو

١٩٤٠ واستسلام فرنسا للقوات الغازية بشكل نهائي في ٢٢ يونيو ١٩٤١

كان إيذاناً ببدء أكثر مراحل الحرب العالمية الثانية دموية، خاصة بعد أن

نقض هتلر معاهدته مع ستالين وبدأ بغزو الاتحاد السوفيتي في

٧ ديسمبر ١٩٤١.



وجاءت الخطوة الأكثر خطورة في تلك الحرب بقيام الطيران البحري الياباني بهجوم مفاجئ على القاعدة البحرية الأمريكية في ميناء بيرل هاربور ودمرها عن آخرها، مما أجبر الولايات المتحدة على إعلان الحرب على اليابان والدخول في الحرب العالمية الثانية كطرف فاعل بقوات كبيرة، بعد أن كان دورها مجرد تمويل وتسليح قوات الحلفاء في أوروبا لمواجهة قوات المحور (ألمانيا وإيطاليا). كانت نتيجة دخول الولايات المتحدة الحرب إيقاف تقدم دول المحور في عام ١٩٤٢، بعد هزيمة اليابان في عدة معارك بحرية وهزيمة قوات دول المحور في أوروبا وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى الخسارة الكبيرة لألمانيا في ستالينجراد.

وفي عام ١٩٤٣ حقت بألمانيا عدة هزائم في أوروبا الشرقية، وقامت قوات الحلفاء بغزو إيطاليا التي لم تستطع المقاومة فاستسلمت، وتمكنت القوات الأمريكية من تحقيق عدة انتصارات في المحيط الهادئ، فبدأت دول المحور بالتراجع على جميع الجبهات.

وفي عام ١٩٤٤ وصلت قوات الحلفاء إلى فرنسا، وتمكن الاتحاد السوفيتي من استعادة كامل الأراضي التي استولى عليها الألمان.

انتهت الحرب في أوروبا بسيطرة الاتحاد السوفيتي على برلين واستسلام الألمان غير المشروط في ٨ مايو ١٩٤٥. وعقد بعدها مؤتمر بوتسدام قرب برلين الذي صدر خلاله إعلان بوتسدام في ٢٦ يونيو

النهاية الحقيقية للحرب العالمية الثانية جاءت نتيجة قيام الولايات المتحدة بإلقاء قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين: قنبلة هيروشيما في ٦ أغسطس، وقنبلة ناجازاكي في ٩ أغسطس من عام ١٩٤٥، مما أدى إلى إعلان اليابان استسلامها في ١٥ أغسطس ١٩٤٥.

غيرت الحرب العالمية الثانية الخارطة السياسية والعسكرية والبنية الاجتماعية في العالم، كما أدت إلى إنشاء الأمم المتحدة (UN) لتعزيز التعاون الدولي ومنع الصراعات في المستقبل، وأصبحت الدول المنتصرة في الحرب: "الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين والمملكة المتحدة وفرنسا" أعضاء دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فيما برزت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوى عظمى على الساحة الدولية، وانحسر نفوذ القوى الأوروبية. وهذا مهد الطريق لبدء مرحلة ما سمي بالحرب الباردة والتي استمرت في السنوات الـ ٤٦ التالية وحتى تفكيك الاتحاد السوفيتي.

كان استسلام اليابان بعد تدمير مدينتي هيروشيما ونجازاكي بأول قنبلتين ذريتين في التاريخ، بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الشعب الياباني، الذي خضع بشكل مباشر لسيطرة الولايات المتحدة في كل شيء حتى في مجال الثقافة، إذ فرضت الولايات المتحدة رقابة صارمة على الإنتاج الثقافي الياباني وزرعت فيه ما أسمته "ثقافة السلام"، ولم تسمح لأي ثقافة تحاول إعادة الثقة في الروح اليابانية، لمنع عودة الروح القتالية التي كانت واضحة خلال الحرب العالمية الثانية، وبشكل خاص ثقافة الساموراي، أي بذل النفس من أجل الوطن والإمبراطور.

إلا إن الشعب الياباني في الواقع لم يستسلم للهزيمة ولا للشروط التي فرضتها عليه الولايات المتحدة والحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية، فحوّل هزيمته إلى انتصار من خلال التركيز على طرق أخرى تمثلت في تطوير الصناعة في كافة المجالات، وإتقان كل ما يتعلق بالتقنية الحديثة، حتى غزت منتجاته الصناعية العالم كله وأوله الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، حتى إننا لا نجد بيتاً واحداً يخلو من جهاز ماركة يابانية، بل وصارت "صنع في اليابان" العلامة المسجلة التي تؤكد على دقة الصناعة والثقة في المنتج.

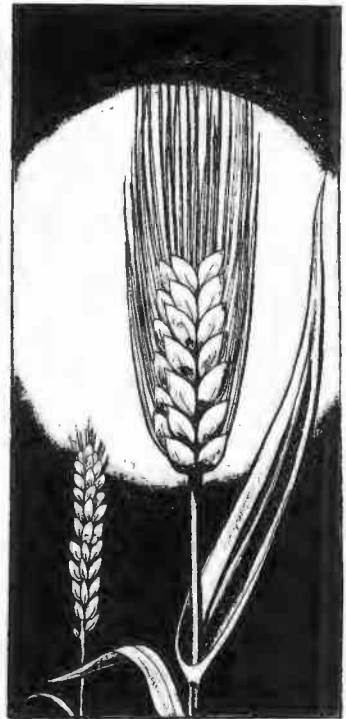
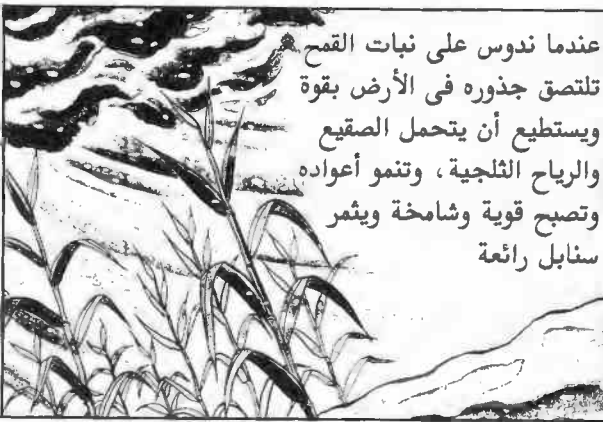
ورواية "الجن الحافي" تعد نموذجاً حياً لتلك الثقافة الجديدة التي صنعتها الولايات المتحدة لتحد من عودة الروح اليابانية المقاتلة، إلا أن المؤلف رغم تبنيه لتلك النظرة أكد في النهاية على أن الحرب لا تميز بين مسلم محب للسلام ومقاتل يرغب في الحرب، فالنار تاكل الجميع كما حدث بعد إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونجازاكي، وينعكس هذا في مشهد النهاية عندما زحفت النار لتأكل الأخضر واليابس ولا تفرق بين مُسلم ومقاتل.

إن السلام لا يمكن فرضه من طرف على آخر، ولكن يجب أن يكون باتفاق بين الجميع من أجل خلق مجتمع متوازن ومتربط، والأزمات تخلق عادة هذا الترابط، وإذا كان مسار "الجن الحافي" قد أبرز الصراع بين الشر الذي يمثلُه عمدة القرية ضد الخير الذي يمثلُه الآخرون، فإن الحرب التهمت بيوت القرية وسكانها ولم تفرق بين الأحيار والأشرار، لنقدم لنا رسالة واضحة:

يجب التكاتف بين الجميع مهما كانت الخلافات والاختلافات

الناشر





فى شهر أبريل ١٩٤٥م بدأت اليابان
الحرب ضد أمريكا وإنجلترا، وكانت
حرب المحيط الهادئ على وشك
الانتهاء، هنا
مدينة هيروشيما



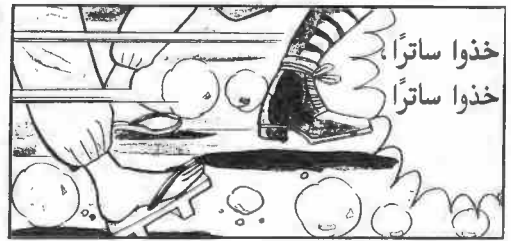
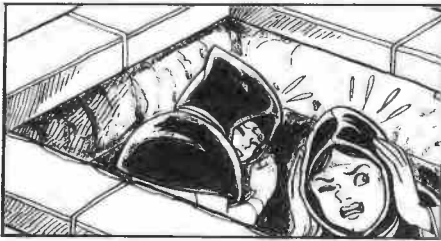
فو و و و و

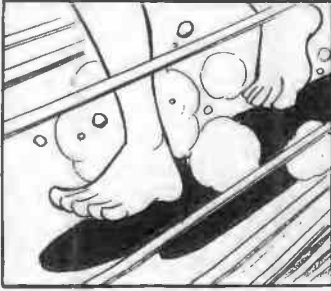
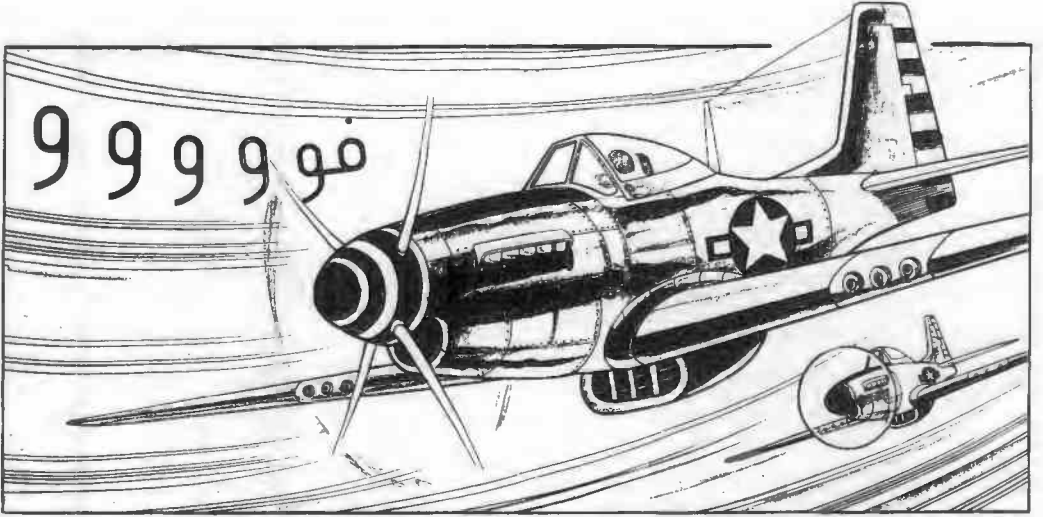


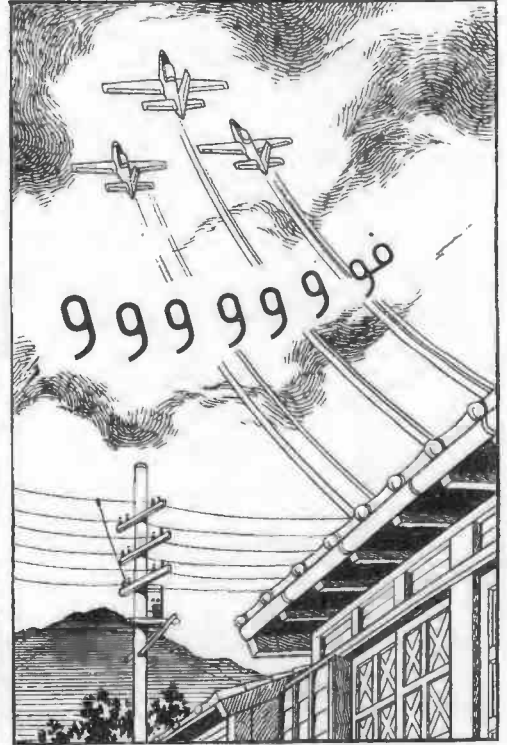
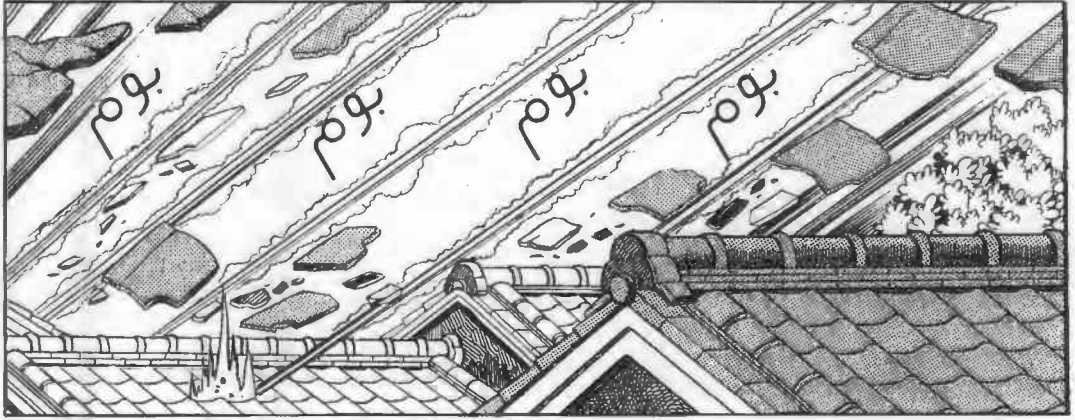
هيا نعود
إلى المنزل
بسرعة



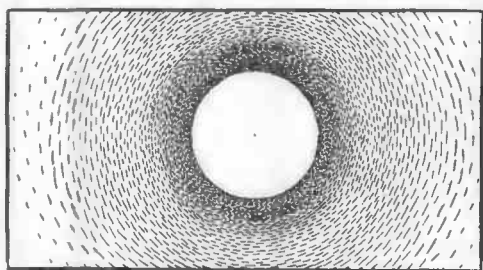
ما هذا!!،
غارة
جوية!







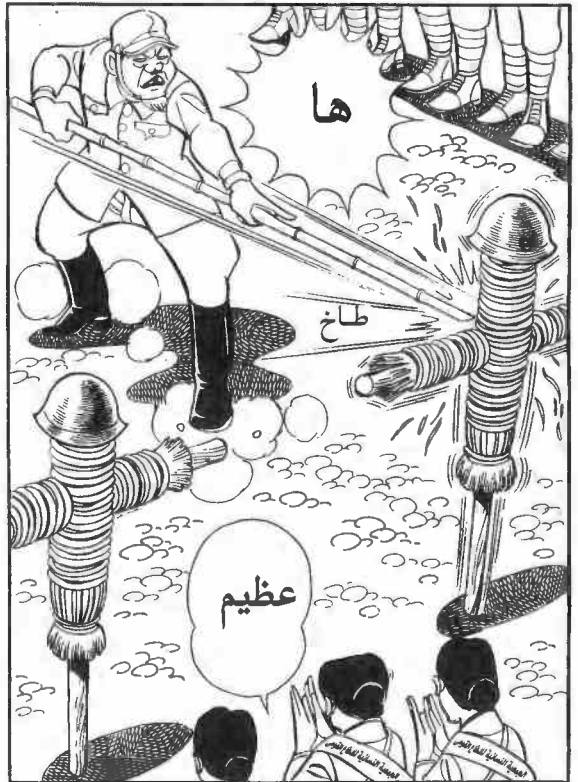
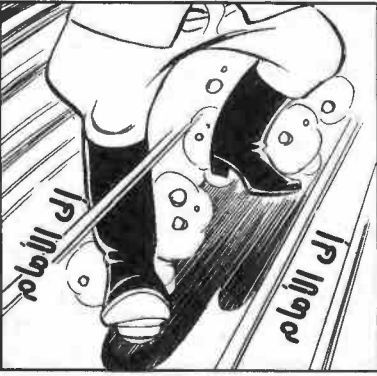




لكى نهزم الأمريكان والإنجليز
الأنجاس فى المعركة الأخيرة التى
سوف تكون على أرض اليابان
سوف نقوم نحن مجلس إدارة
المجاورة الثانية بعمل تدريبات
على استخدام الحربة

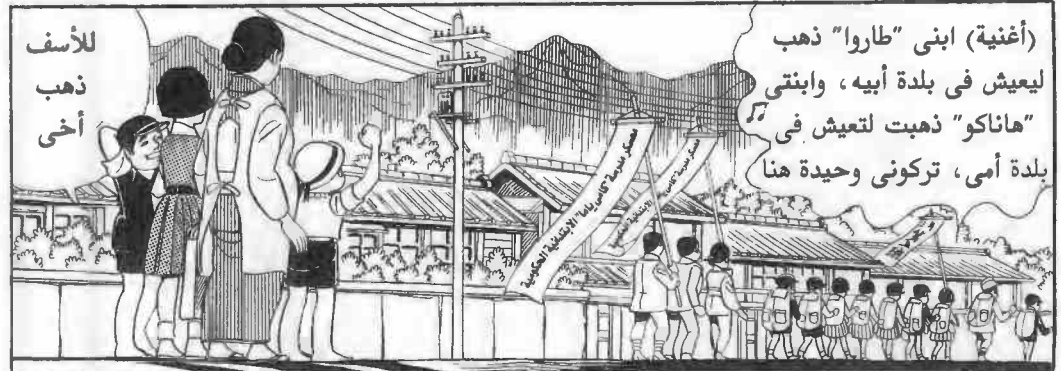
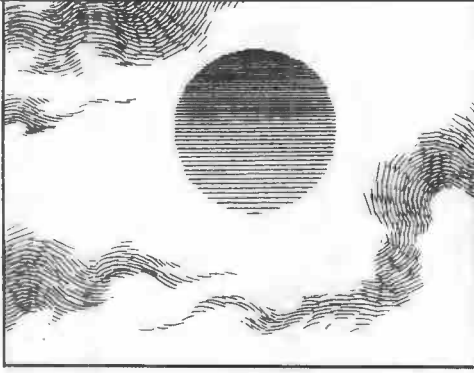






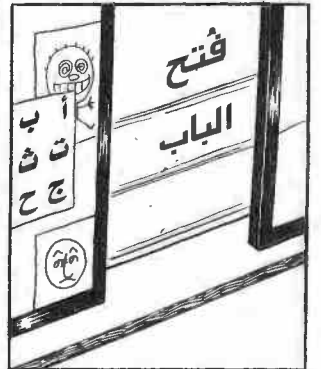


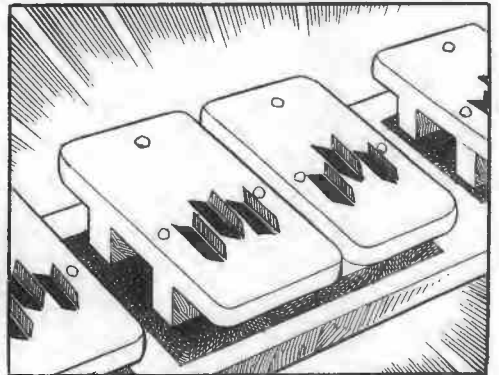
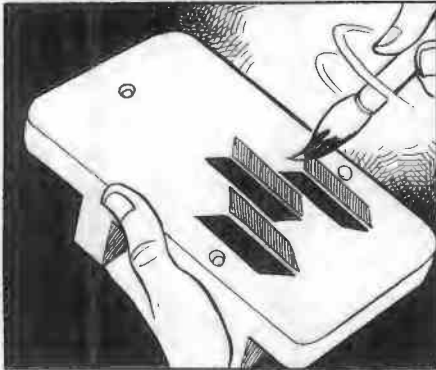


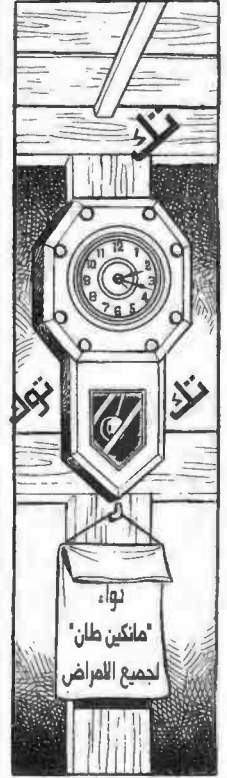
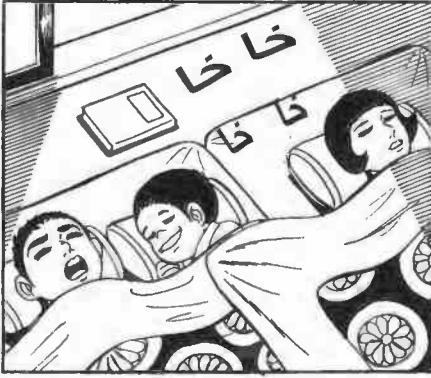








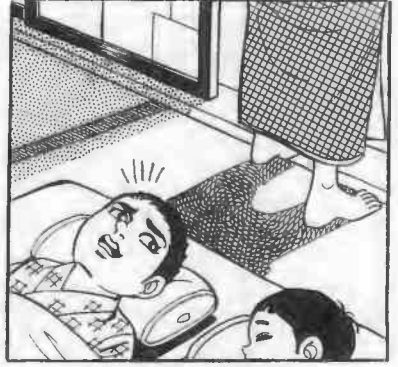




يا زوجتى "كيمى"، خذى القباقيب
التي صنعتها وبيعيها فى السوق واشترى
بثمنها أرزًا وأصنعى به كعكًا للأولاد



أبى



أنا سعيد
جداً، تعالى يا
غداً بسرعة



أنا سعيد، سوف تصنع
لنا أُمى غداً كعك أرز،
أنا أحب أبى جداً



ولكن لو فعلت هذا لن
يكون معنا نقود لشراء
مستلزمات صناعة
القباقيب



ليس مهم فعل ذلك، المخبا لا
يستطيع حمايتنا من القنابل، لقد
تعبت من الذهاب إلى المخبا

يا زوجى، هناك
غارة، يجب أن
نوقظ الأطفال
بسرعة

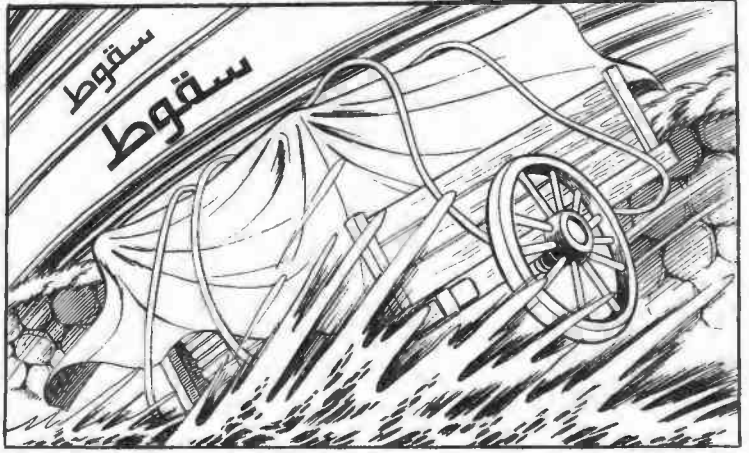


ما هذا!، يا سيد
"ناكاوكا"، الضوء يخرج
من منزلك، خطر أن تعرف
طائرات العدو مكاننا،
إطفى الأنوار



صافرات إنظار
بحدوث غارة
جوية







الحقوني، سوف
يقطع أصابعي

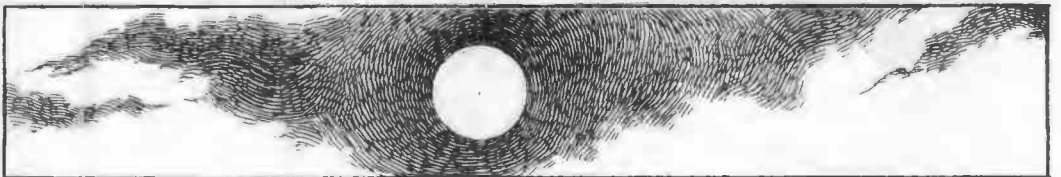


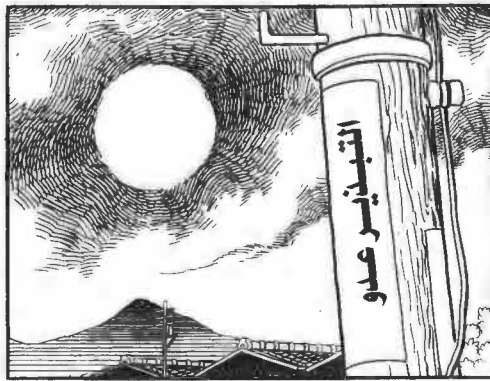


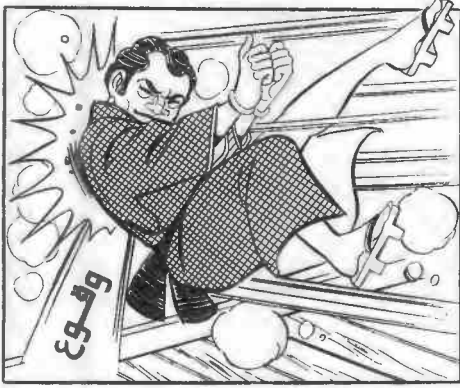






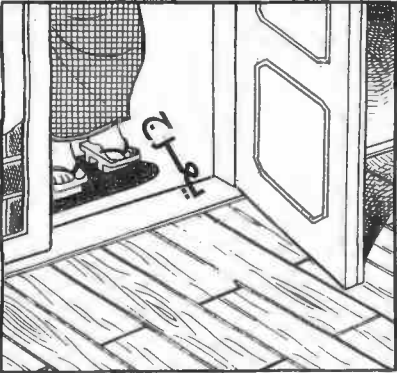
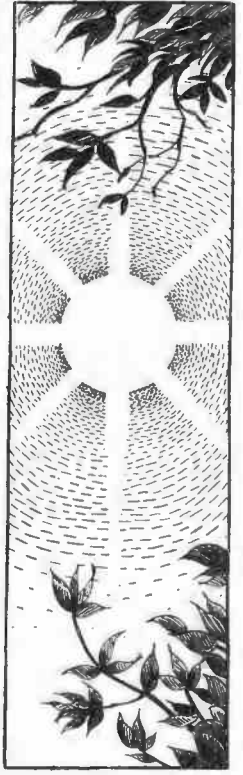




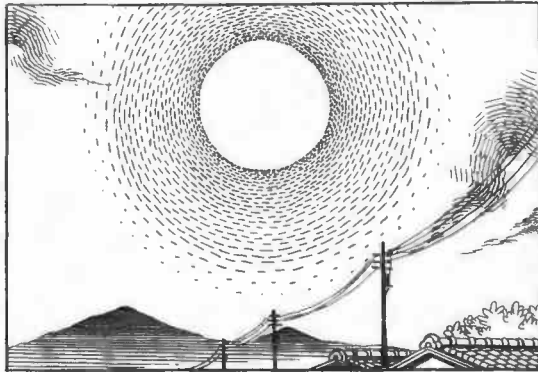


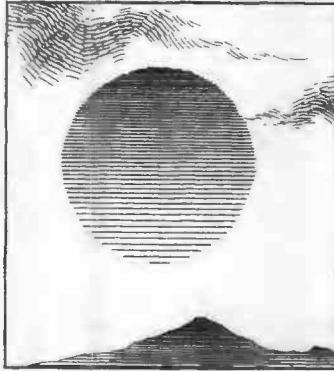


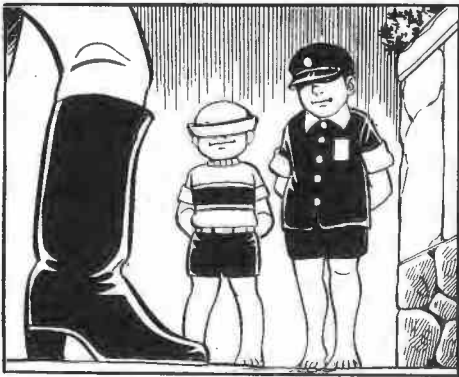
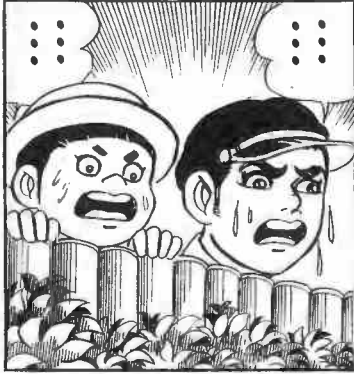


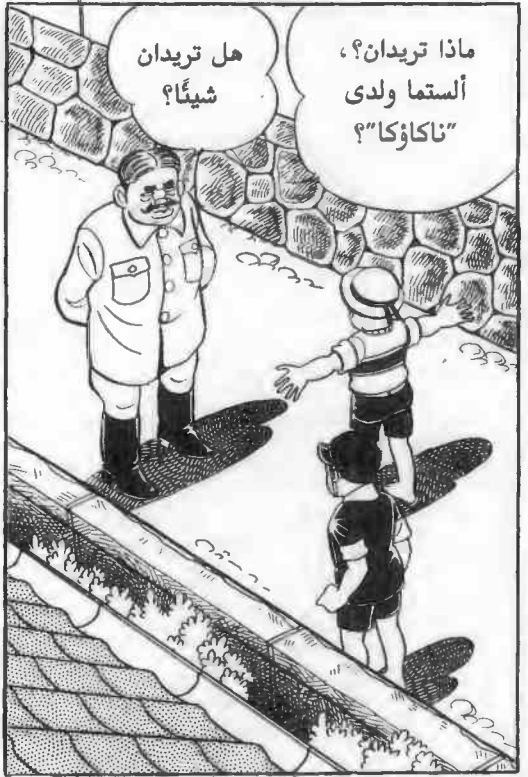


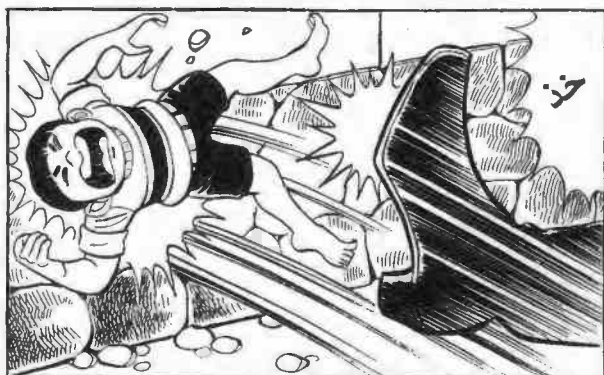


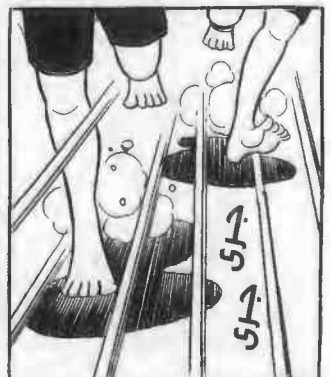


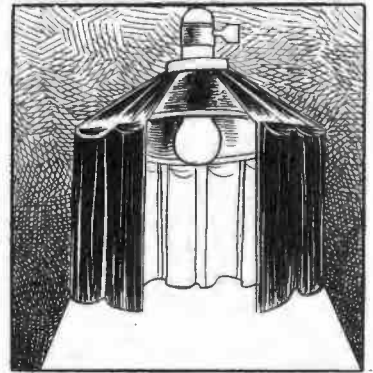












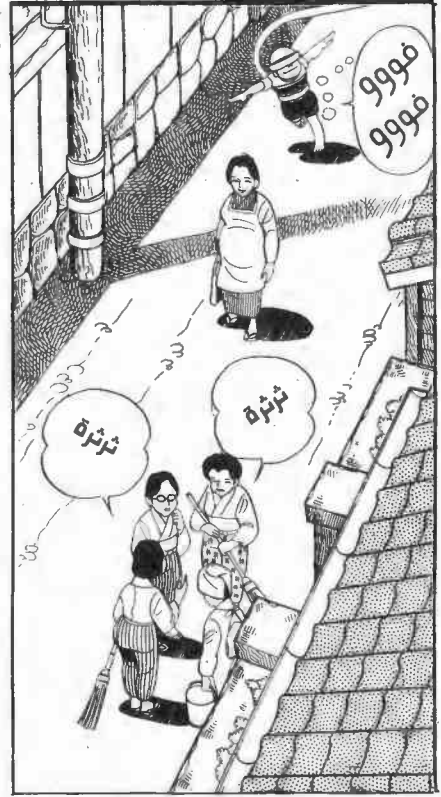




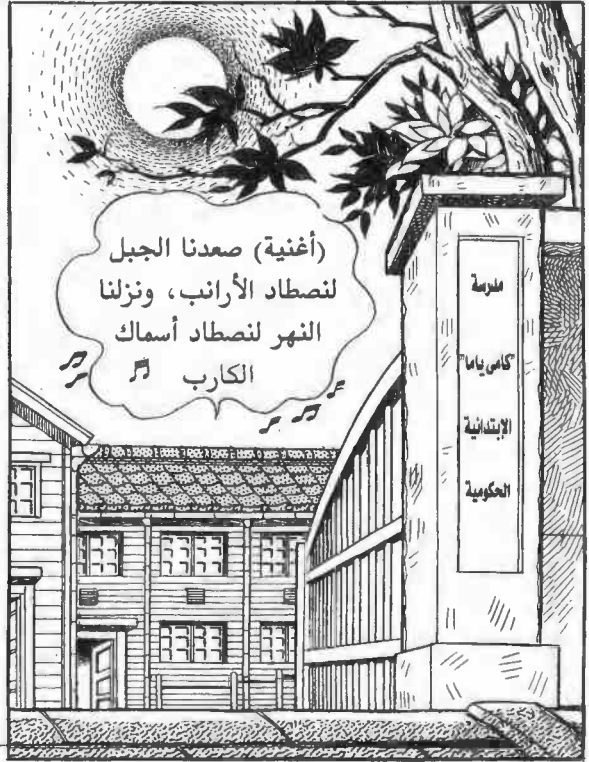












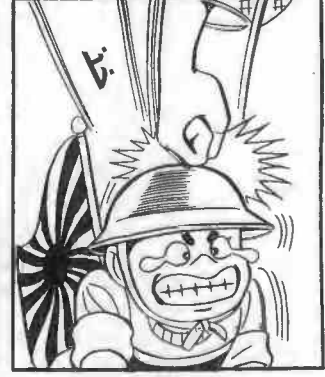




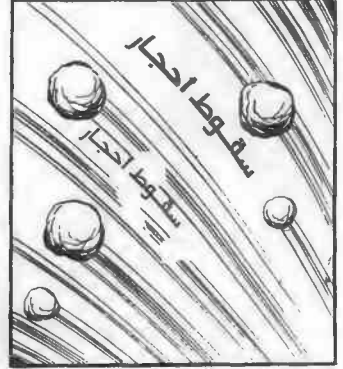


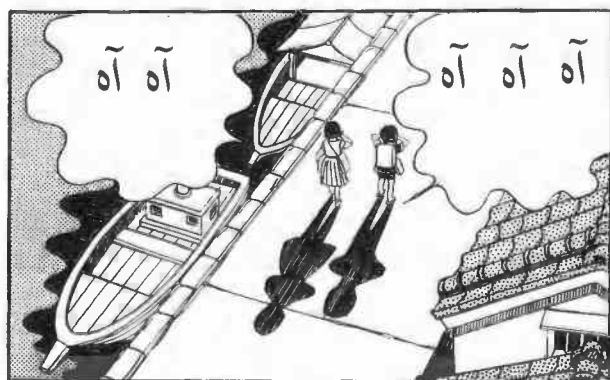






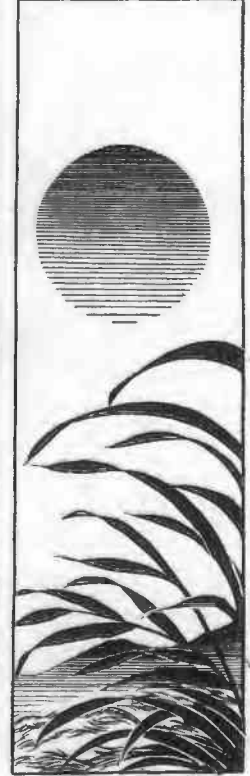
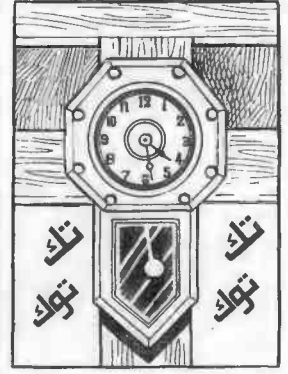






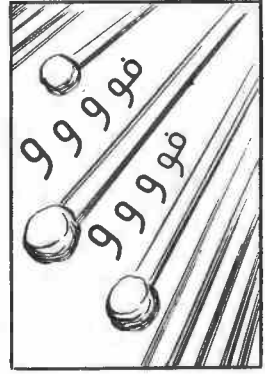
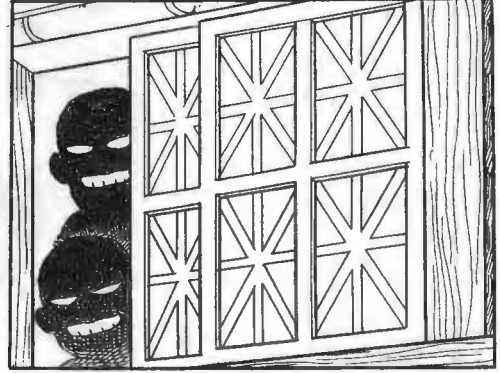


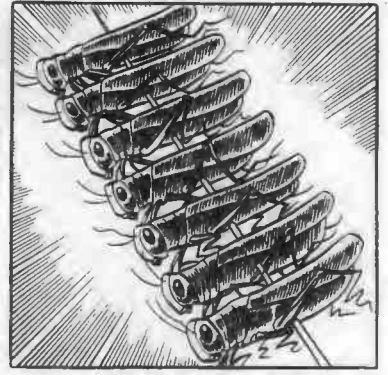














نحن الكوريين نعاني
هنا بسبب الحرب
لدرجة لا يتصورها
أحد

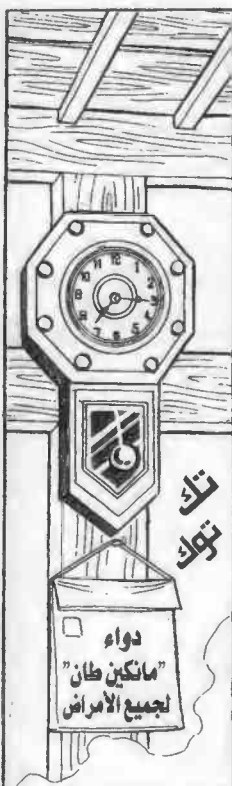


لقد احتلت اليابان بلدى كوريا
وأحضرتنا نحن الكوريين بالقوة
إلى هنا وجندتنا فى الجيش
اليابانى وجعلتنا نحارب معهم
ضد أعدائهم

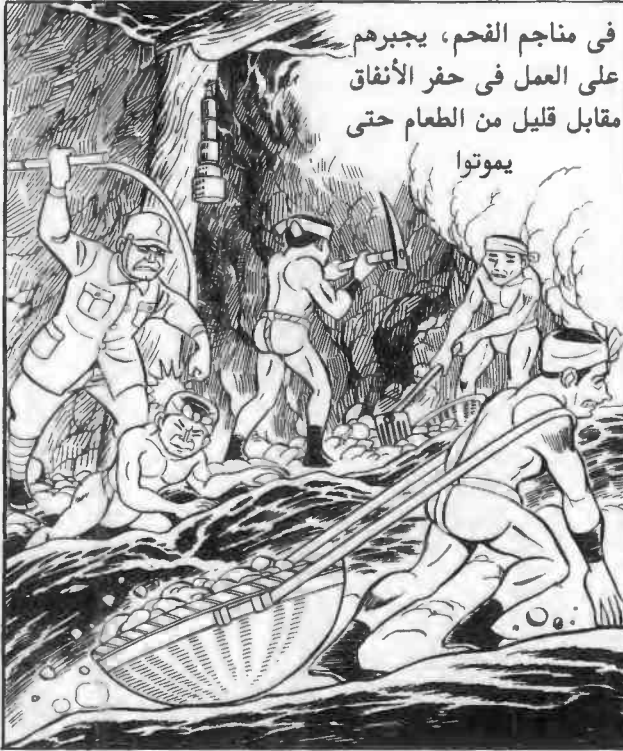


أنا سعيد يا سيد
"باكو" أن هناك
شخص يفهمنى

يا سيد
"ناكاوكا"
تماسك واجتهد









إن المدارس والصحف والإذاعة والشرطة والجيش يفعلون ما يمليه عليهم العسكريون الدكتاتوريون الذين بدأوا الحرب، إن أساتذتكم يكذبون عليكم

نعم

يقولون أن اليابان دولة إله وأن معالي الإمبراطور هو هذا الإله وأن الرياح الإلهية تهب على الأعداء فتقتلهم، هل هذا كذب؟



عندما يتحكم العسكريون في السياسة تصبح الدولة دولة دكتاتورية وتتحول الدنيا إلى ظلام مرعب

حسنوا علاقتكم بالكوريين والصينيين، هذه هي الطريقة الواحدة لتجنب الحرب

لا تصدقوا هذه الأكاذيب



فو و و و

إلى المخابئي بسرعة غارة، غارة

إذا سقطت قنبلة علينا فلن ننجوا

جاءت الطائرات الأمريكية بي ٢٩

آه، غارة



نعم هذا صحيح، إذا جاء الموت سوف نموت إذا كنا هنا أو في المخبأ

لن نذهب يا زوجتي

هيا نذهب إلى المخبأ

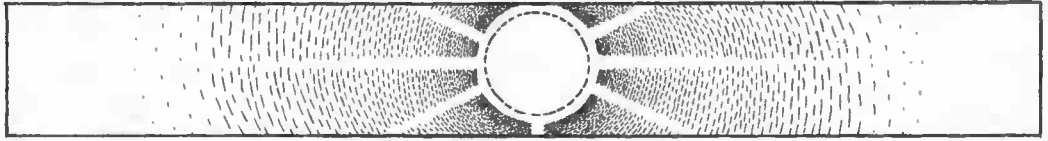
شيء غريب يا زوجي،
الطائرات بي ٢٩ ضربت
جميع المدن الكبيرة في
اليابان فحرقتها
ولكنها لم تضرب
"هيروشيما" بعد،
لماذا؟



يبدو أن الضرب
على منطقة
"كوريه" حيث
الميناء الحربي



أشعر أنه سيحدث في القريب
العاجل في هيروشيما شيء
خطير جدًا
نعم



"إيكو"،
هل أنت
مريضة؟

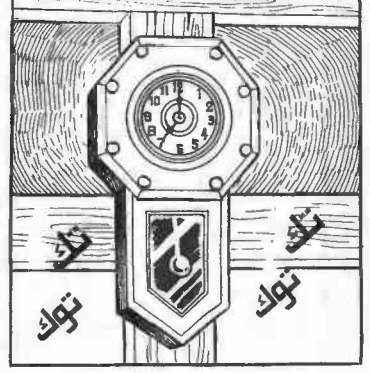


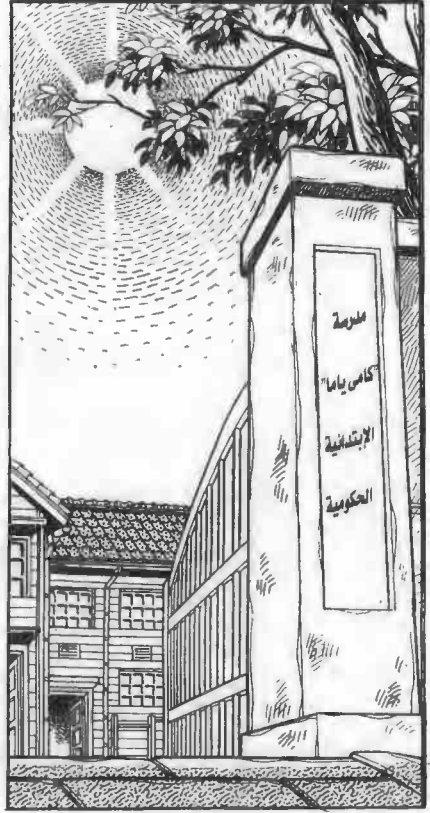
"إيكو"، إلى متى
تنامين، حان وقت
الذهاب إلى المدرسة



جنب الغطاء





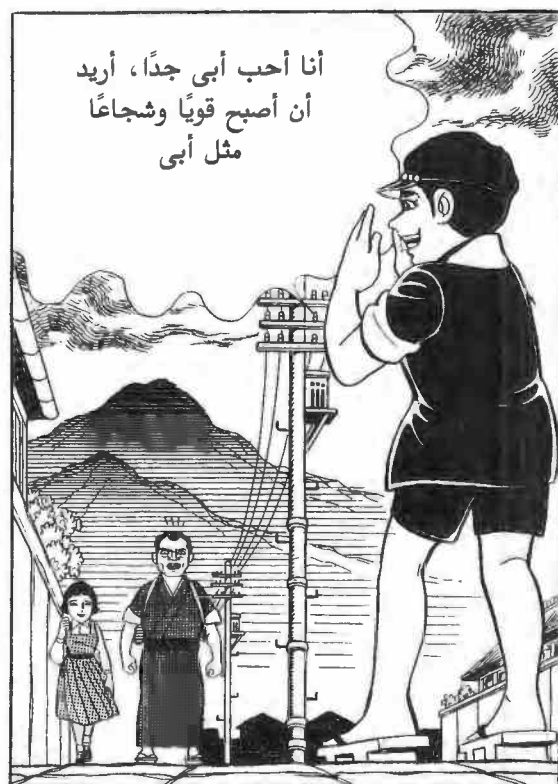


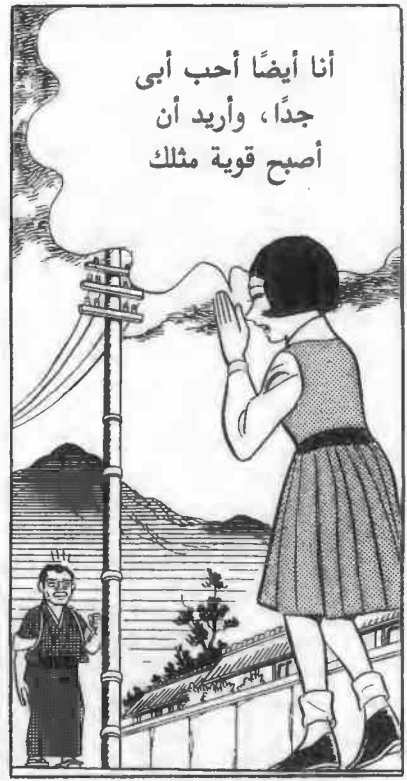
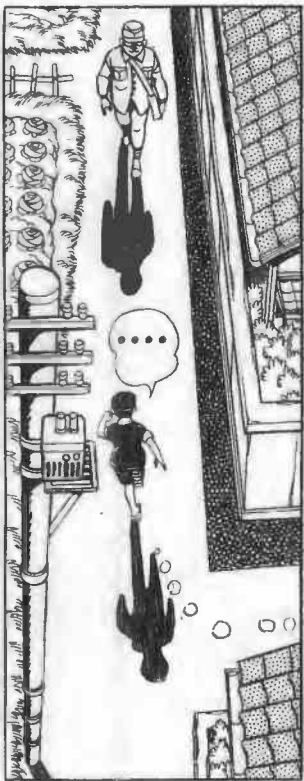


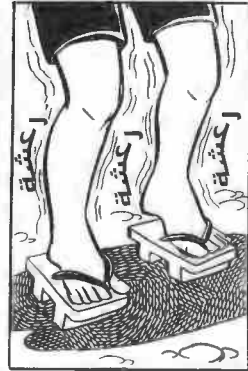


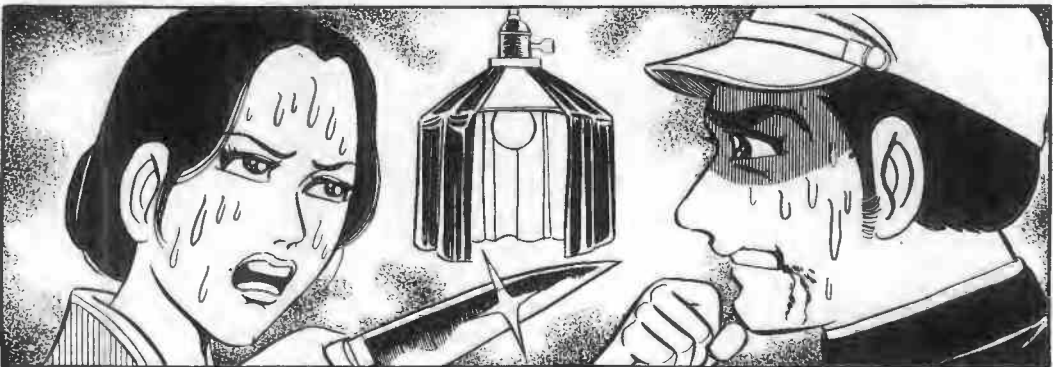


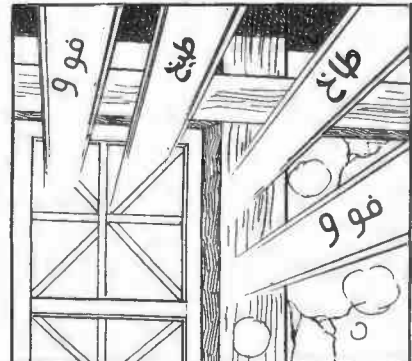














جيرانه الذين لا يشعرون
بالمسئولية يجاملونه ويقولون
له أنت بطل حرب



لا يرى ويداه وقدماه
مقطوعتان، يتنفس فقط
ولا يستطيع أن يتحرك



ألا تتذكر كيف عاد قريبنا الذي
دخل القوات البحرية!



أنا سوف أدخل
القوات البحرية،
لا يهمني حياتي

هل تعتقد أنك سوف
تذهب إلى الحرب
ولكن الطلقات لن
تصيبك أنت فقط؟



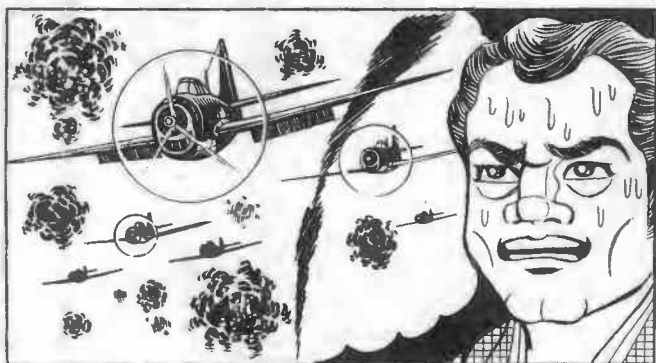
وهو الابن الوحيد لوالديه، وهما
يشاهدانه كل يوم يتألم فيتلان،
ويتلقان نقود قليلة جداً من الدولة
مما يجعلهما يعيشان حياة
صعبة، إنهما يعيشان في جحيم



أحمق، أنا لم أرييك
لكي تحارب وتقتل
الناس

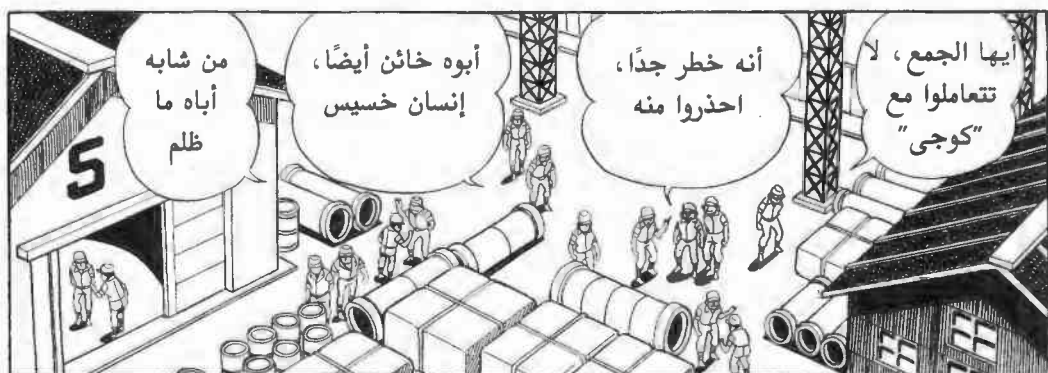




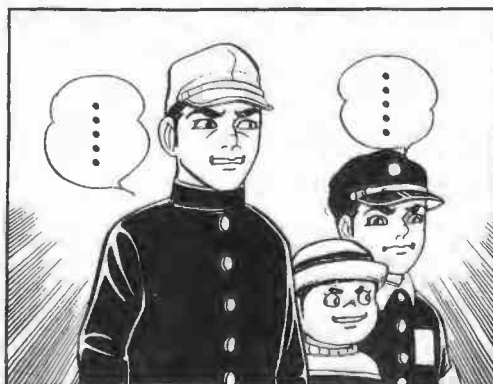
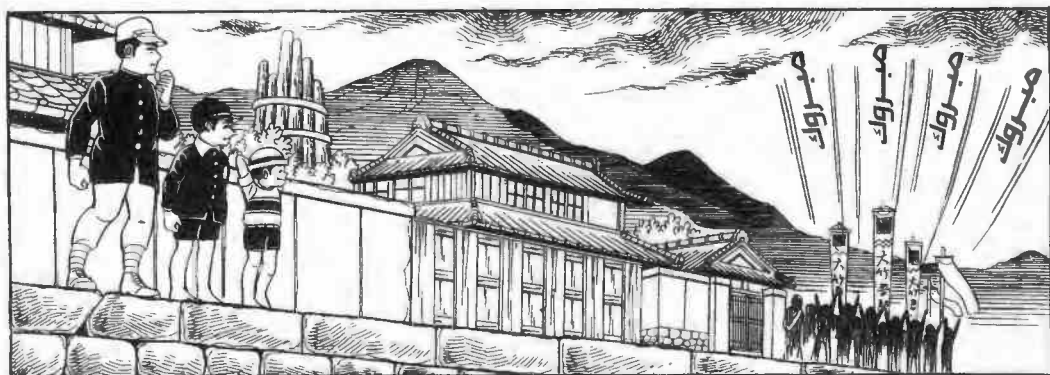












إخرس



ألا تشعرون بالخجل
لوجودكم هنا أيها الخونة
معارضو الحرب!، عودوا
إلى منازلكم

انظروا إلى السيد
"أوتاكيه" العظيم
وتعلموا منه ولو
حتى القليل



أخي الأكبر "كوجي"
سوف يتطوع في القوات
البحرية وسوف يذهب
الحرب



قولوا له
مبروك

احتفلوا بأخي
بمناسبة ذهابه
للحرب



إذا قلت علينا بعد
ذلك خونة، لا تلمن
إلا نفسك



اللعة، هل
معنى ذلك أنكم
لن تحتفلوا به؟

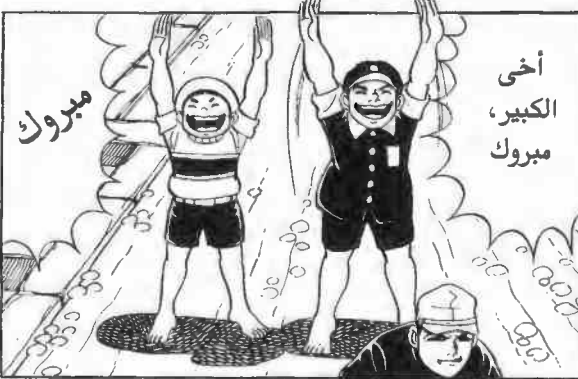
أنا
مستعد
هيا

"شن"، هيا
نعضهم

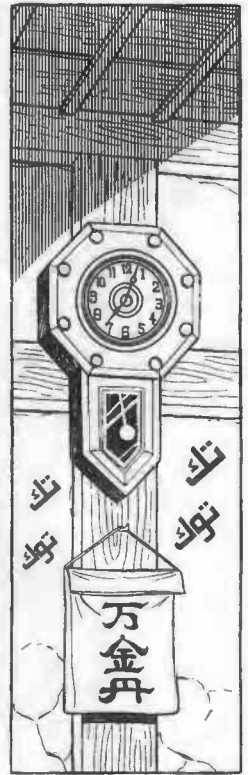


أنتم حمقى، هو ياباني
وطبيعي أن يذهب إلى
الحرب، لا يوجد ما
تتفاخروا به





"كوجي" قال إنه سوف يتطوع
في البحرية، من أجل
عائلتنا، حتى لا يقول الناس
عني خائن



مهما كنت تعتقد أن الحرب
خطأ، لا مفر أمامك إلا التعاون
مع الجميع في الحرب



إنهم يخدعوننا وبدلاً
من أن يضعون
رصاصة في بنادقهم
يضعونها نحن

أنا أكره أصحاب
النفوذ الذين يجبرون
الناس على الذهاب إلى
الحرب



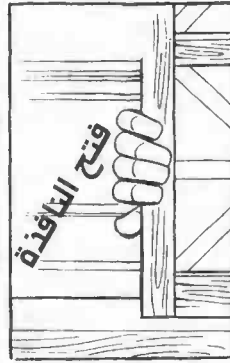
أنا أشعر بالضيق ولا
أستطيع التحمل أكثر من
ذلك أن يقول الناس عنا
خونة، أريد أن ننجو من
الاضطهاد

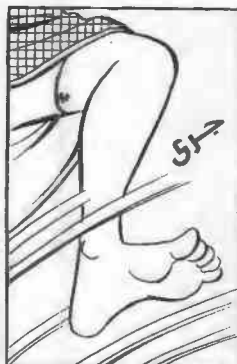


وليس معنى ذهابه للحرب
إنه بالتأكيد سوف يموت،
دعنا نرضى عن دخوله
القوات البحرية

يا زوجي، إذا دخل ابننا
"كوجي" القوات البحرية
سوف ينظر لنا الناس
باحترام







اللجنة عليك
يا رئيس
مجلس الحي



يا "ناكاوكا"،
غارة، إطفئ النور
أثناء الغارة



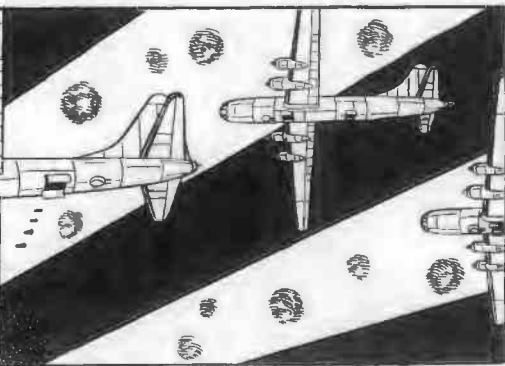
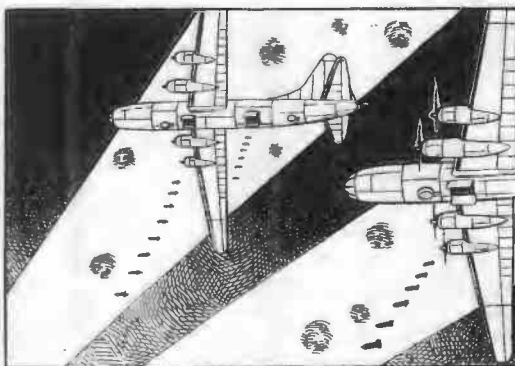
أنت سفاح، سوف
أضربك إلى أن
يتمدد جسمك



أنت، حولت إبني "كوجي"
من إنسان إلى آلة قتل



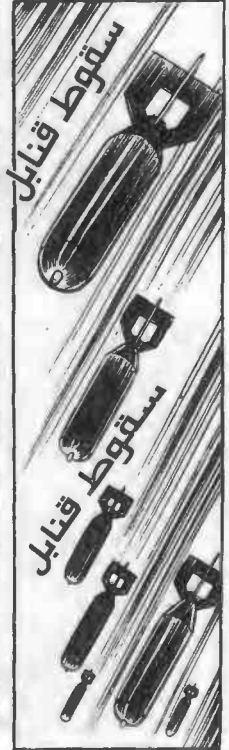
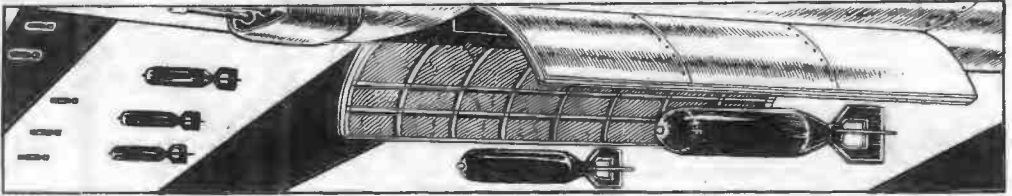
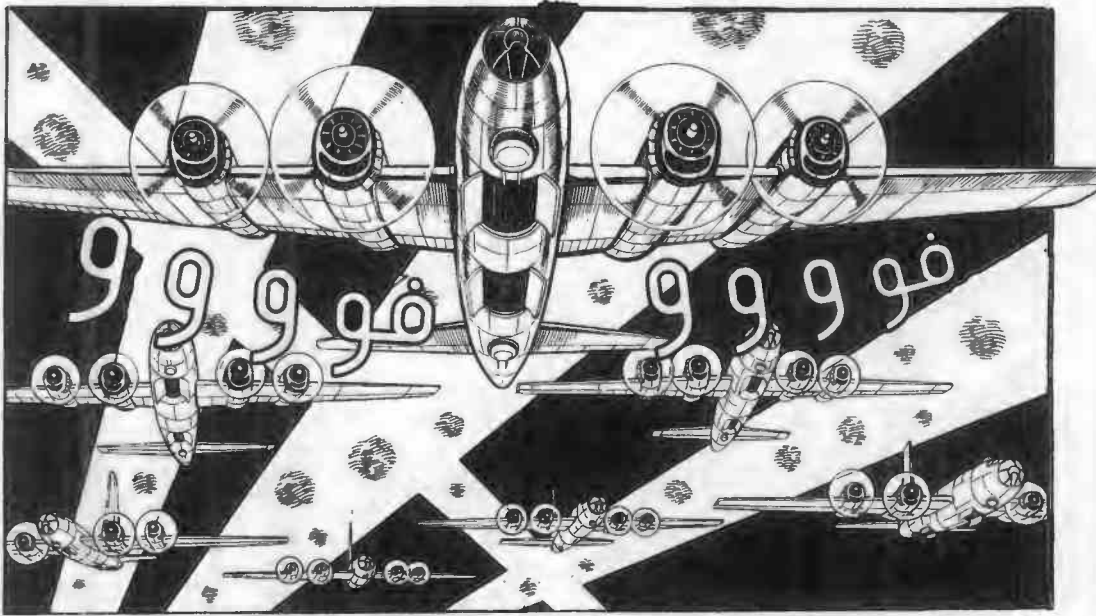


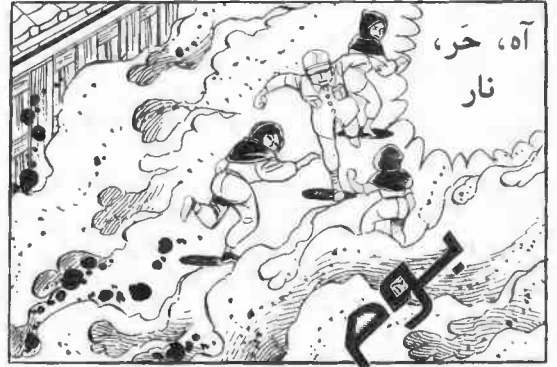
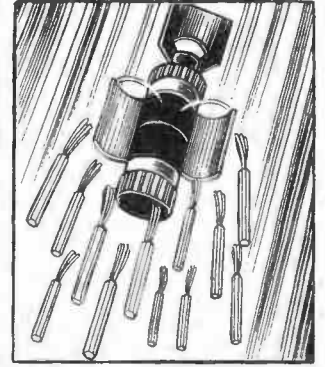
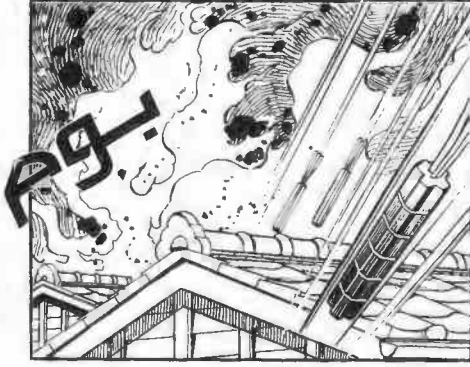




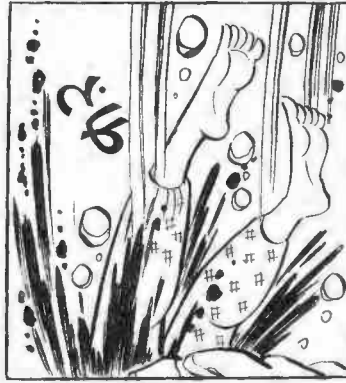
كانوا يريدون صناعة قنبلة ذرية لها قوة تدميرية لا يتخيلها أحد وإلقائها على اليابان، فتسبب لليابانيين أضرارًا بالغة وبذلك يستطيعون إيقاف اليابان عن الاستمرار في الحرب في المحيط الهادئ، وكانوا يجهزون لضرب مدن "كوكورا" و"هيروشيما" و"كيوتو" و"نيجاتا" بتلك القنابل











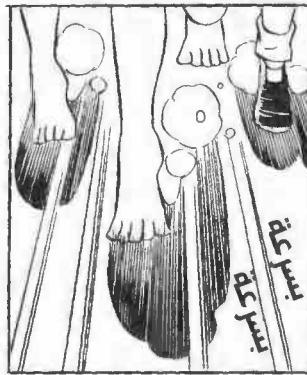


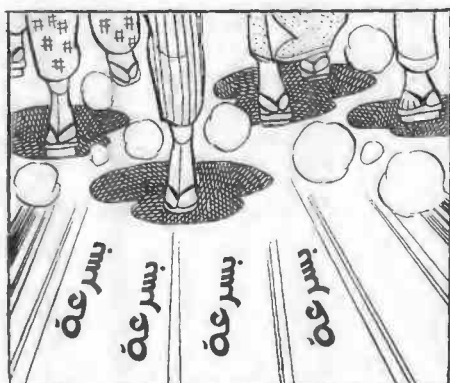
صدق الخرافات، أنت
تريد ألا يموت أخوك
الأكبر في الحرب،
أليس كذلك؟

ولكن هذه خرافات، لا أستطيع أن أصدق
إنه إذا قام ألف شخص بعمل ألف غرزة
في حزام قماش ثم يضعه شخص على
بطنه، فإن ذلك الحزام سوف يمنع دخول
الرصاص إلى بطنه

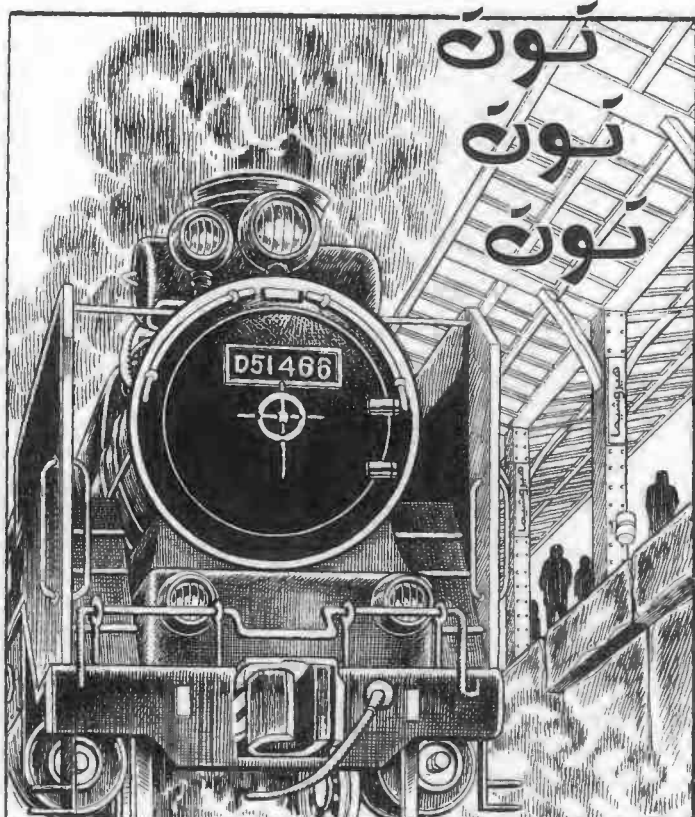
باقي القليل
يا "شن"،
اجتهد
سوف
أجاهد

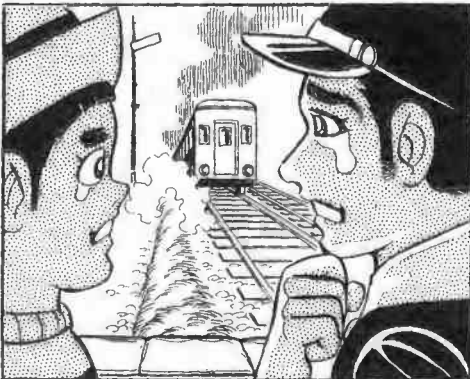
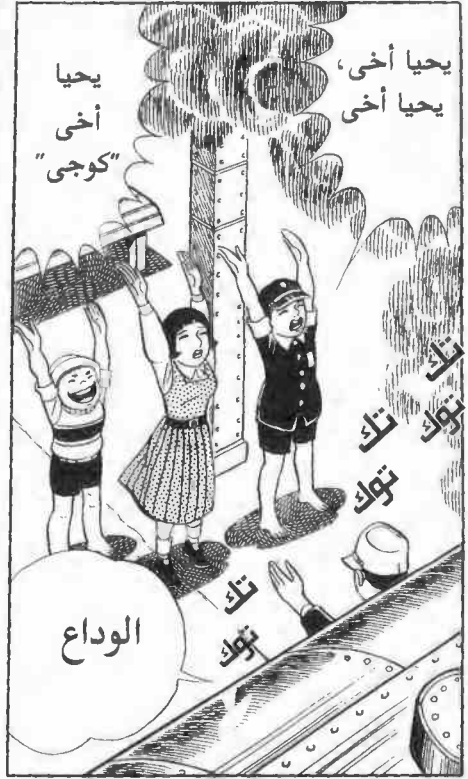
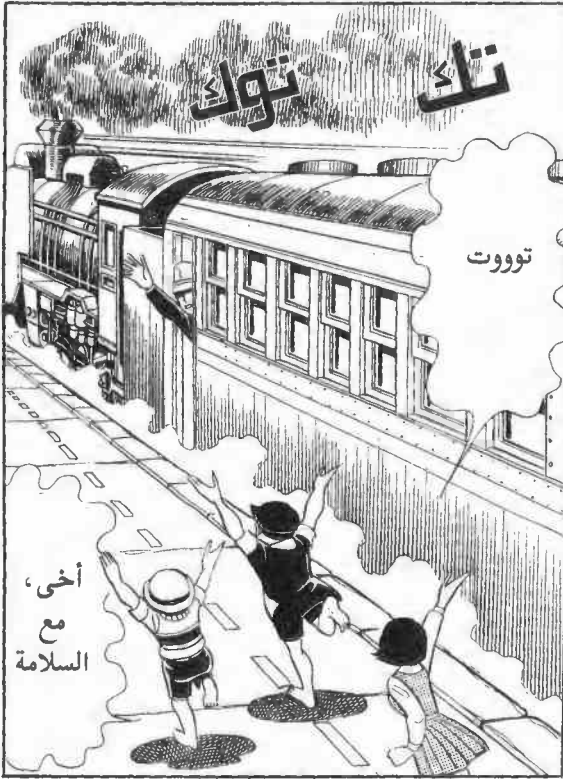
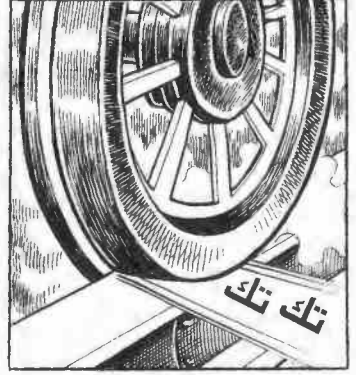




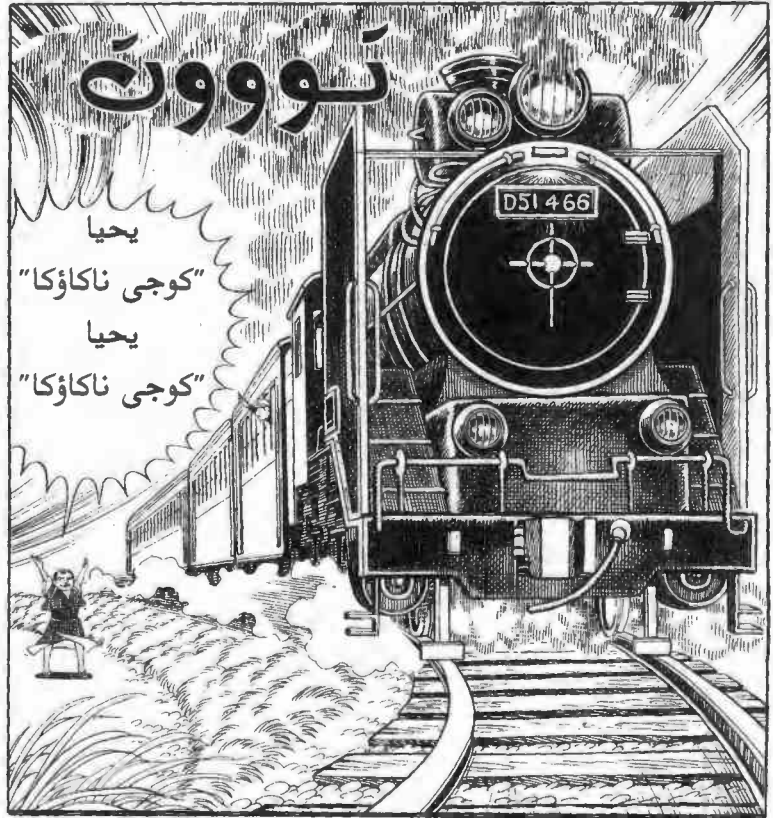
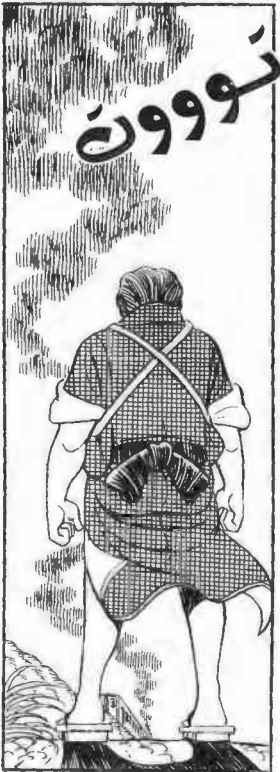


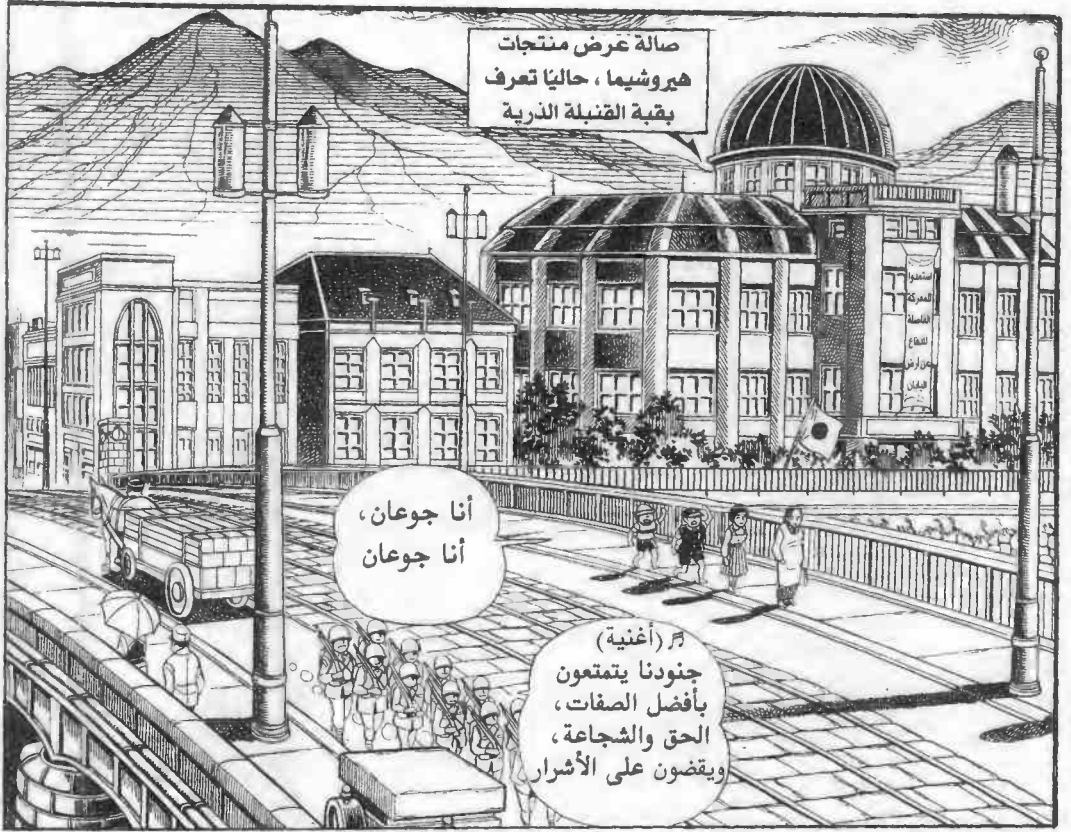


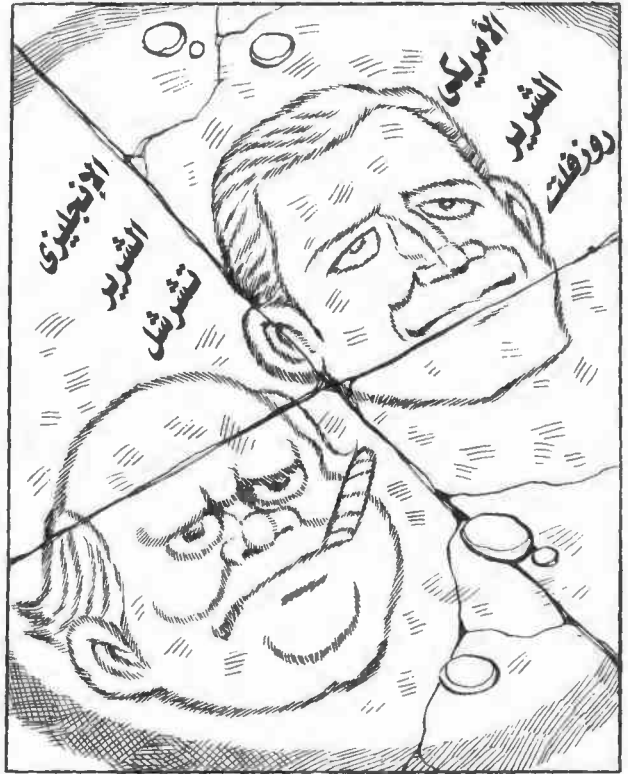




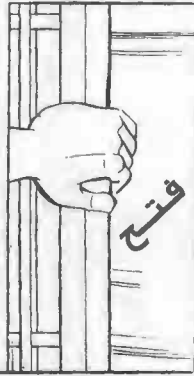


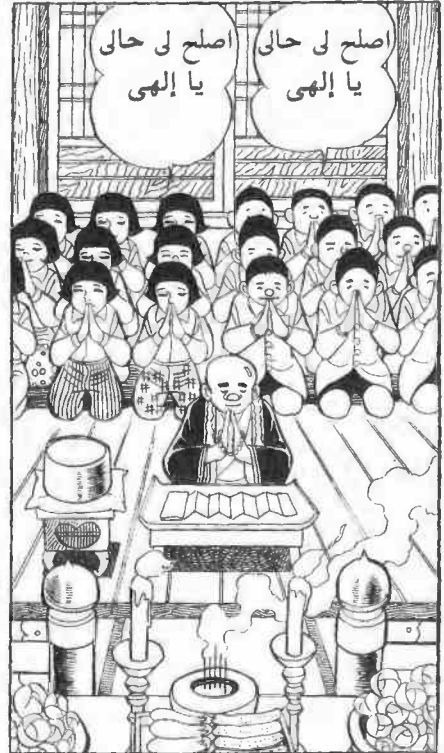
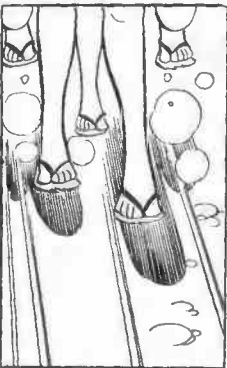


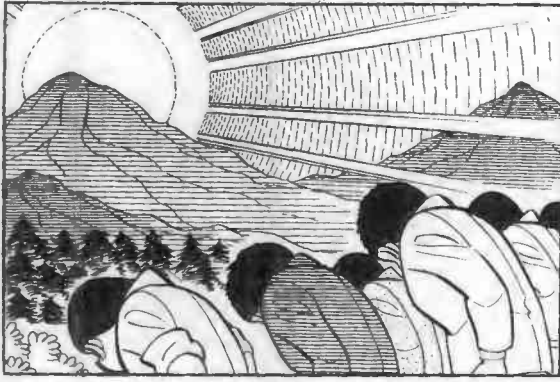






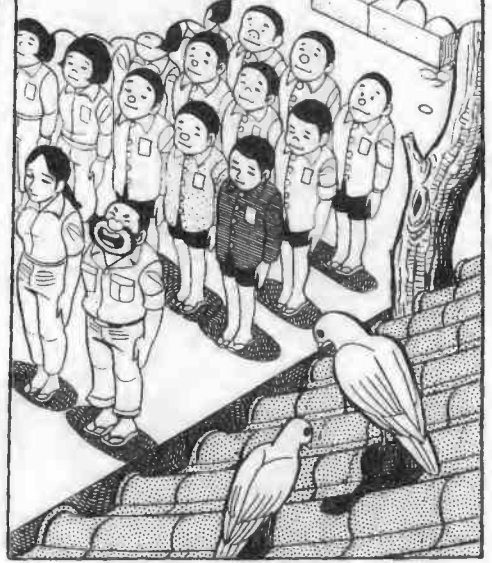






توجهوا ناحية القصر
الإمبراطورى فى
طوكيو وحيوه بأدب
شديد

انتباه



لأن جلالة
الإمبراطور هو الإله
الذى يحمى اليابان

يا "تامورا"، لماذا يجب أن
نحى جلالة الإمبراطور كل
صباح رغم أننا لا نراه أبداً؟



اتجهوا ناحية
اليسار حيث توجد
هيروشيما وقوموا
بالتحية



أنت أحمق، طبعاً أنا لا
أعرف إجابة هذا السؤال،
المهم أن تؤمن بجلالة
الإمبراطور



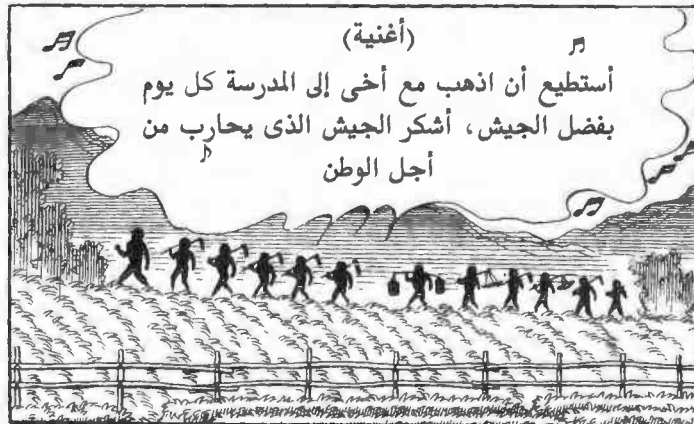
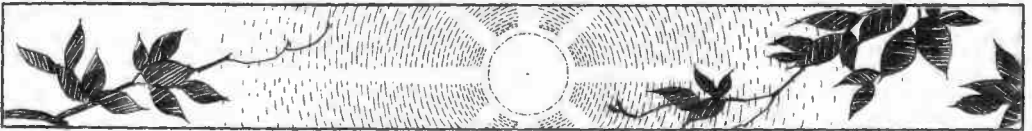
شئ غريب، إذا كان يحمى
اليابان، فلماذا تسقط قنابل
الأمريكان على اليابان؟

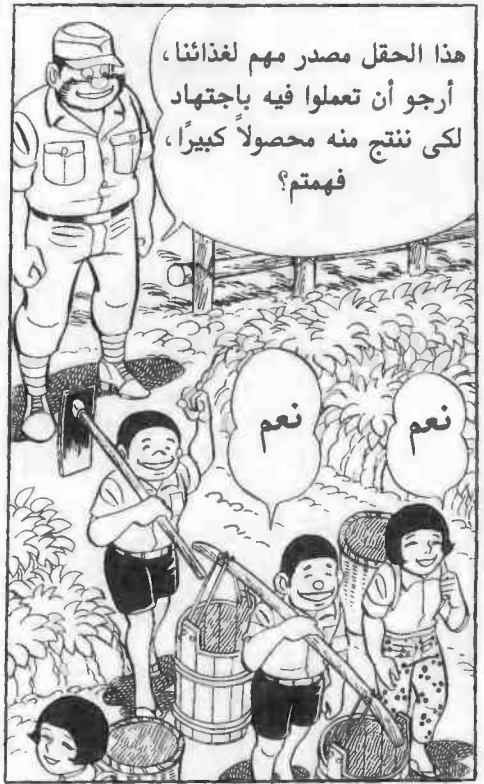


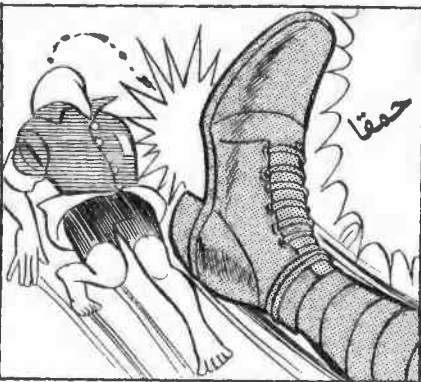
نحن اليوم أيضاً بصحة جيدة
وسوف نجتهد لنصبح أبناء
اليابان القوية

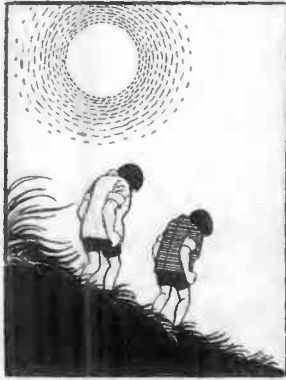
أبى، أمى،
صباح الخير

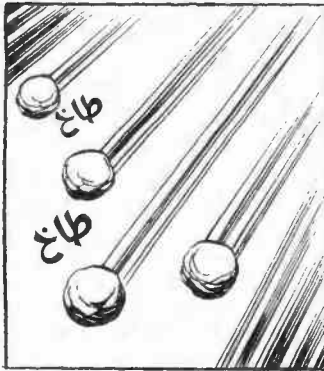
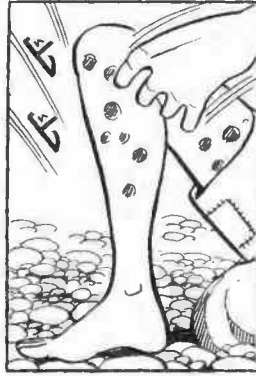
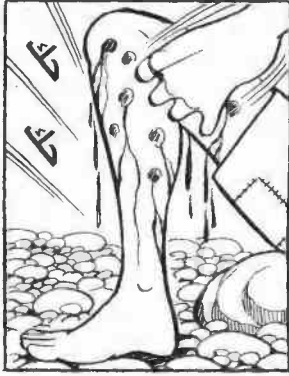
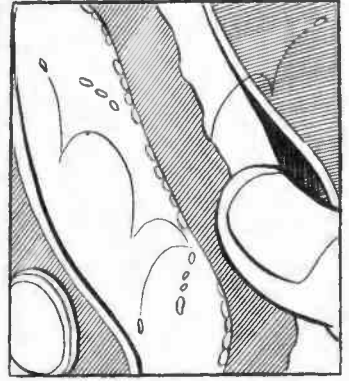
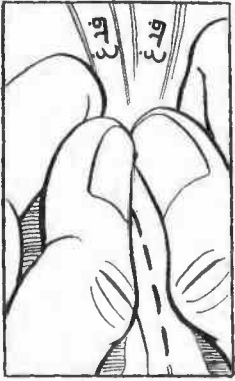


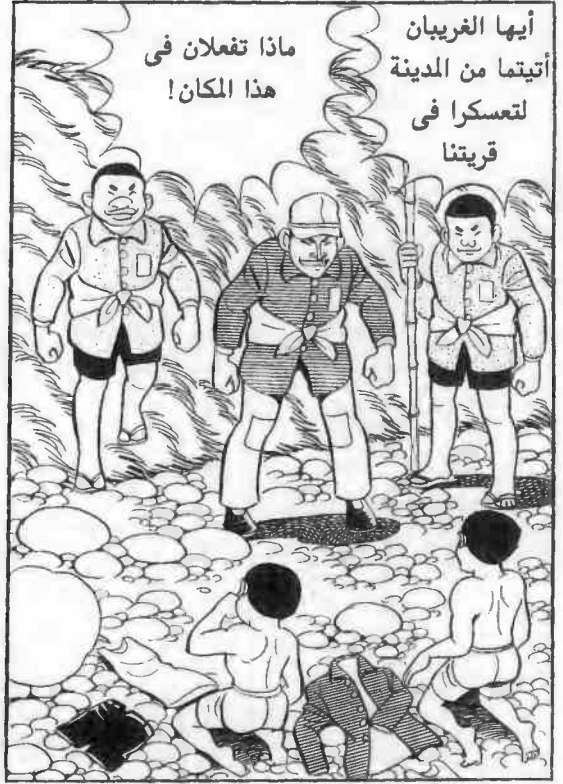


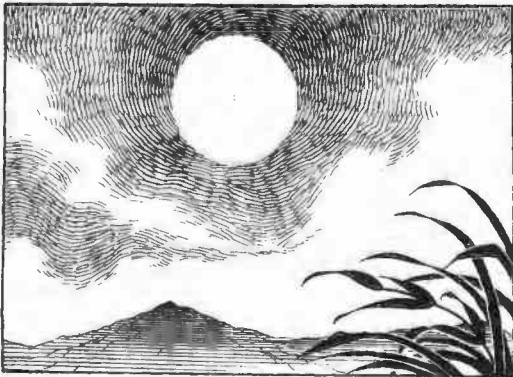


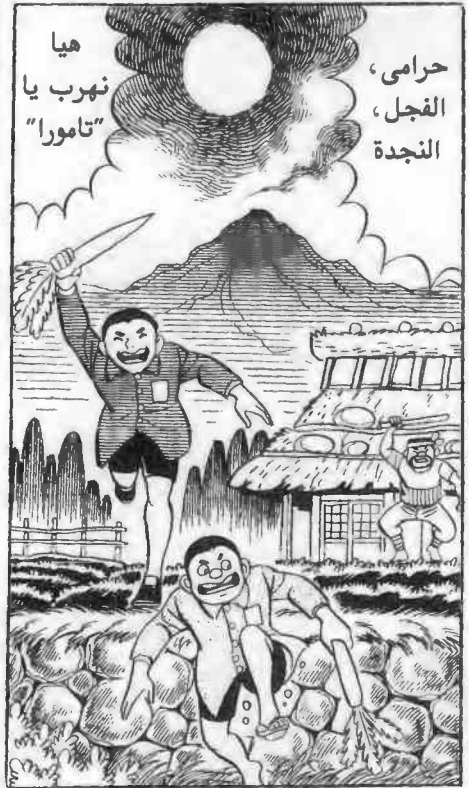
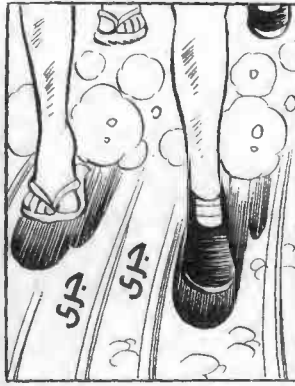










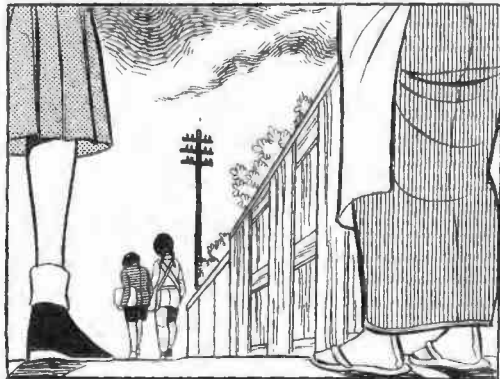
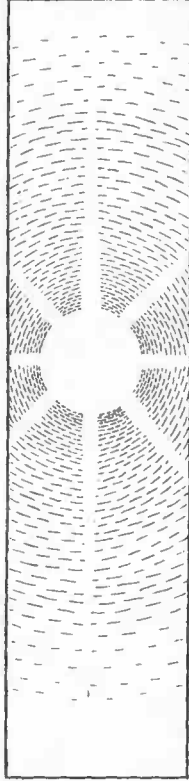










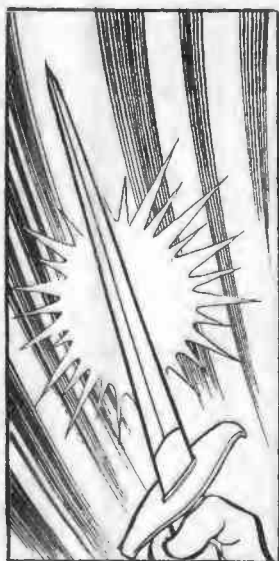


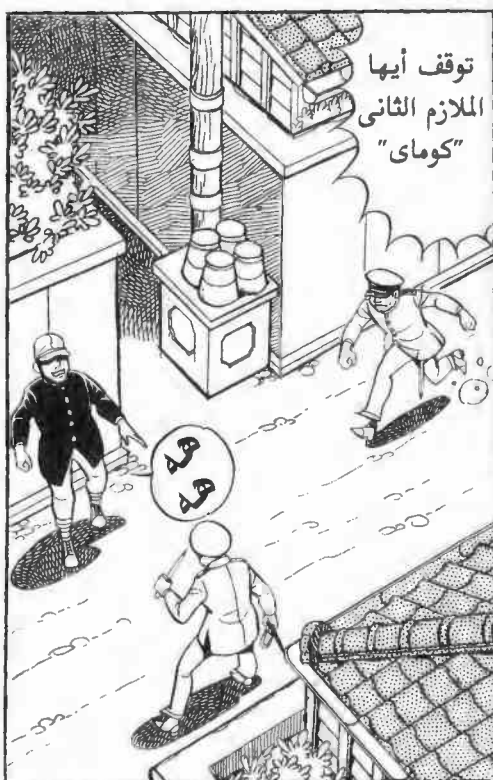
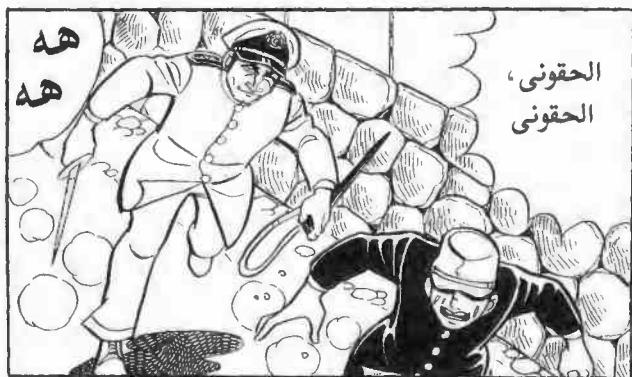




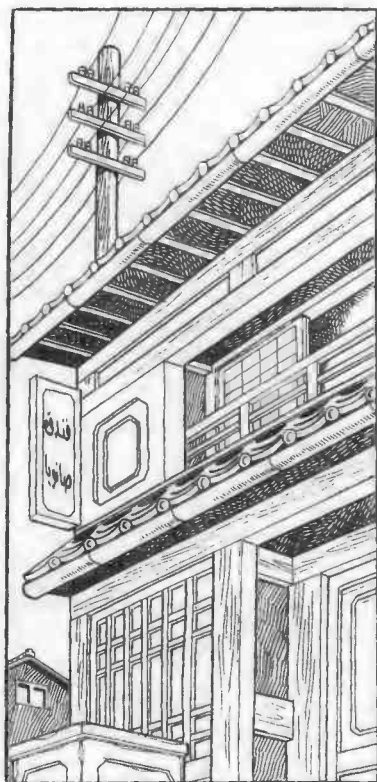




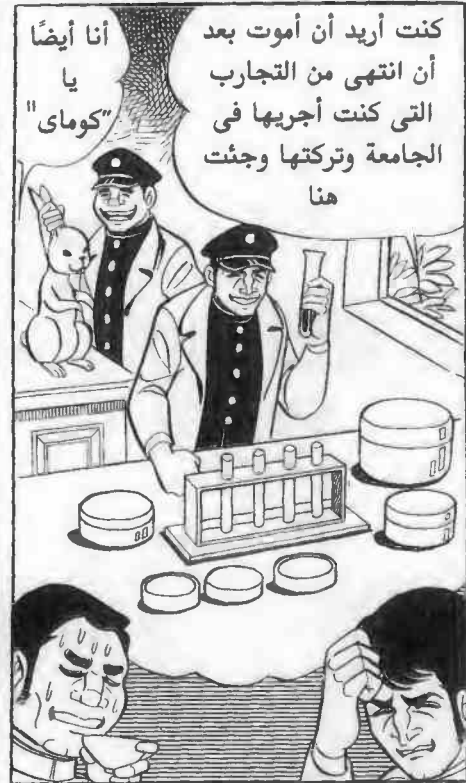


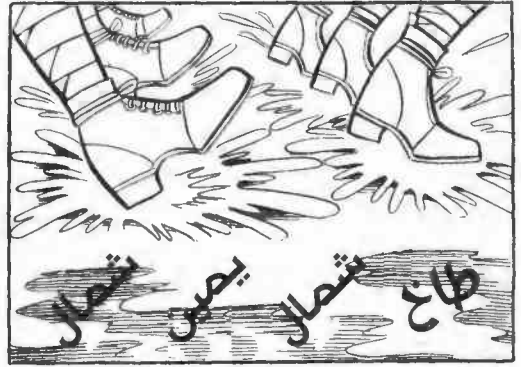
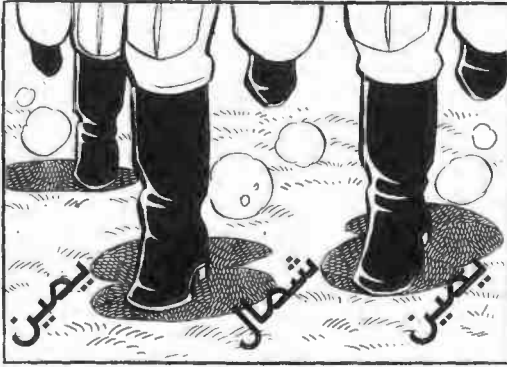


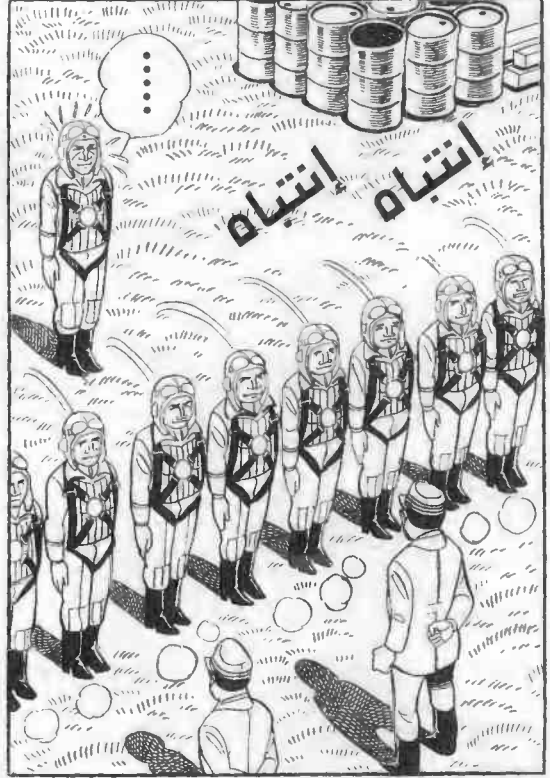
استيقظ فجأة

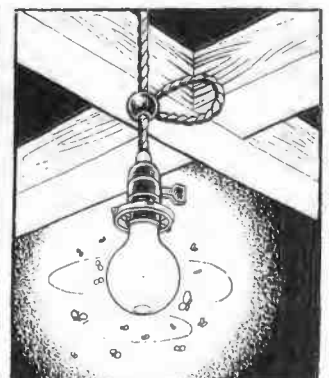




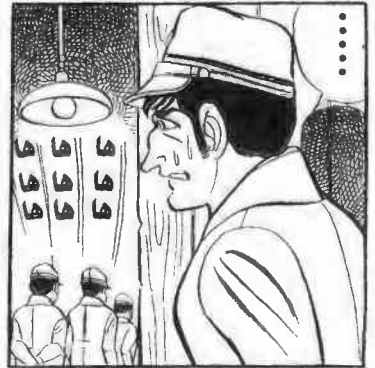
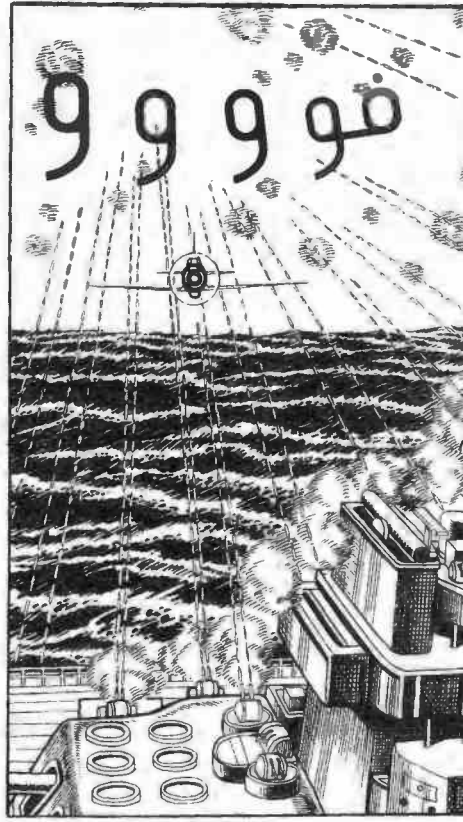
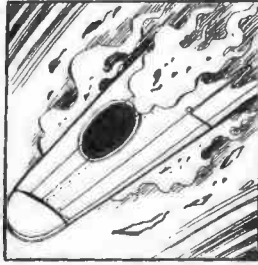
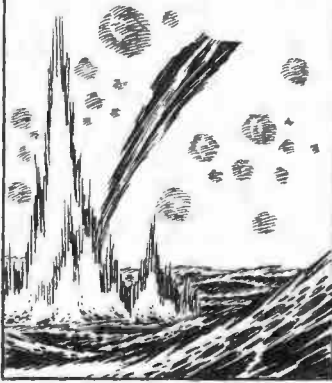


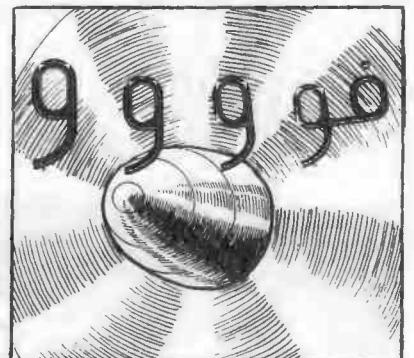
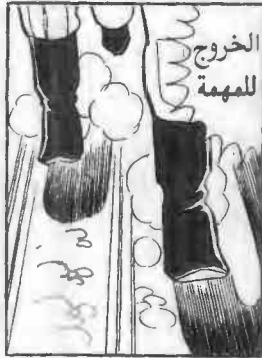
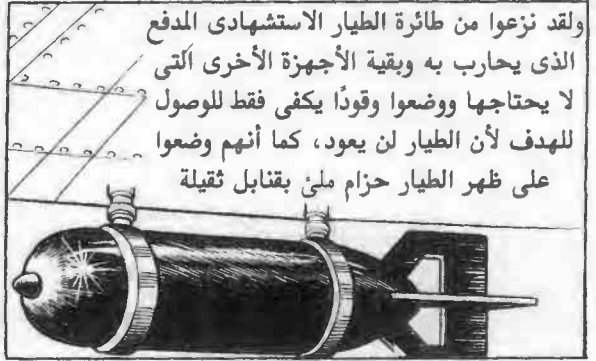
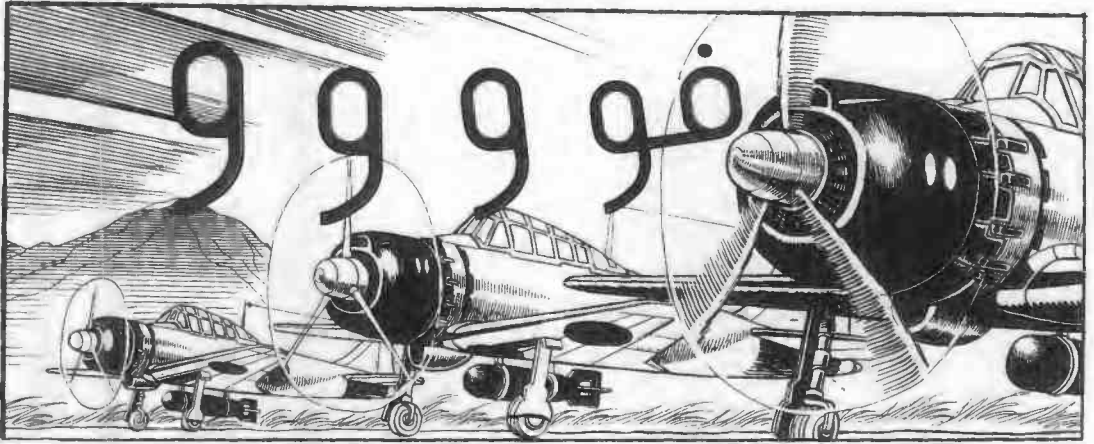


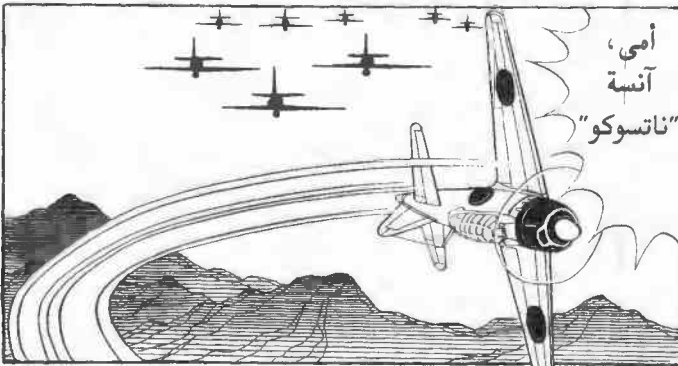
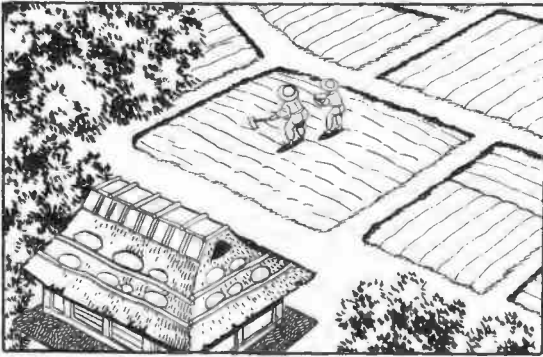
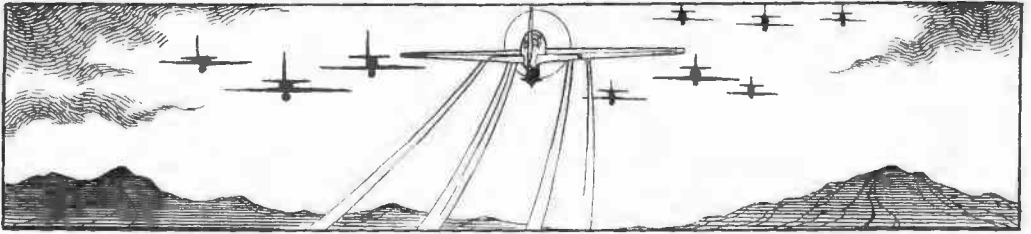
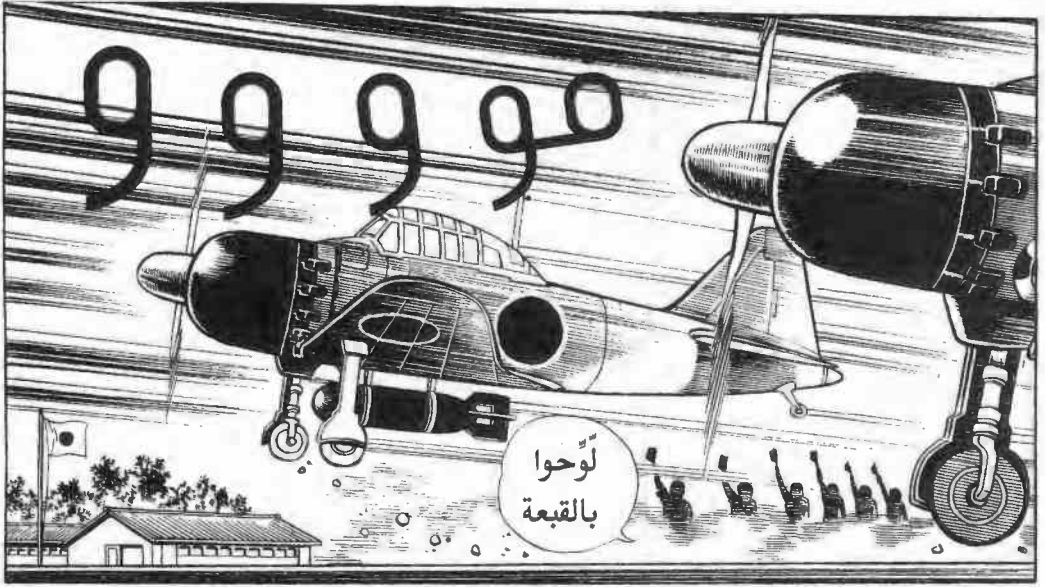




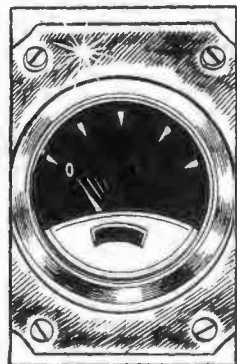
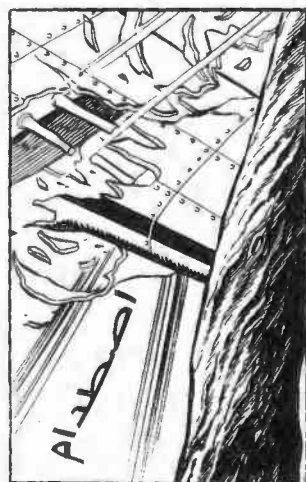
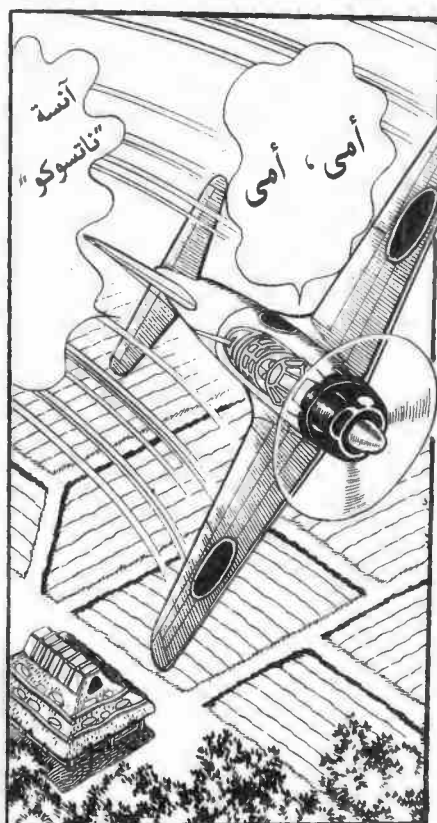
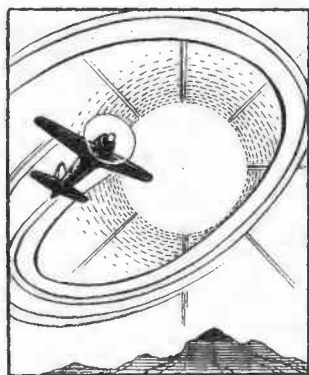
بدأ العمل بنظام "طيار استشهادي" وهو الطيار الذي يدخل بطائرته في سفن العدو في عام ١٩٤٤ شهر ١٠ يوم ٢٩ وذلك بدخول ٥ طيارين بطائراتهم في السفن الحربية الأمريكية، واستمر ذلك إلى نهاية الحرب، وقد قاموا بأكثر من ٢٩٠ طلعة مات فيها أكثر من ٢٥٠٠ طيار

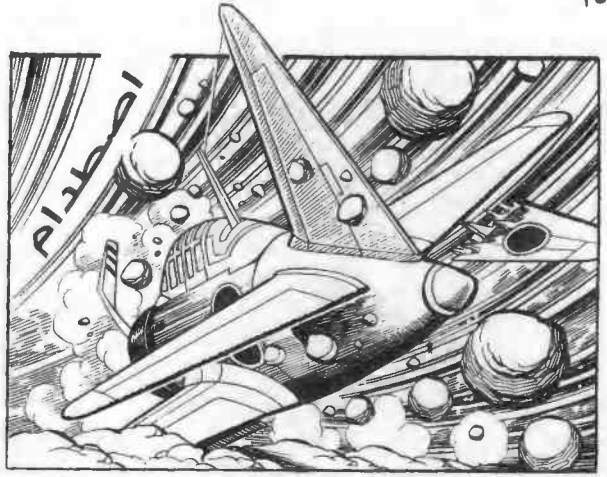


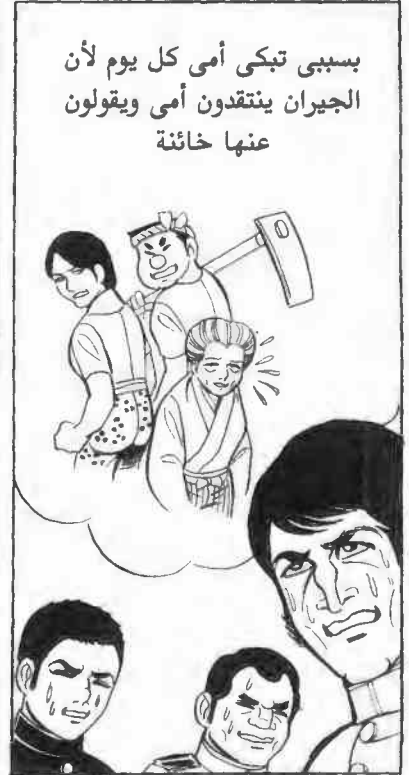




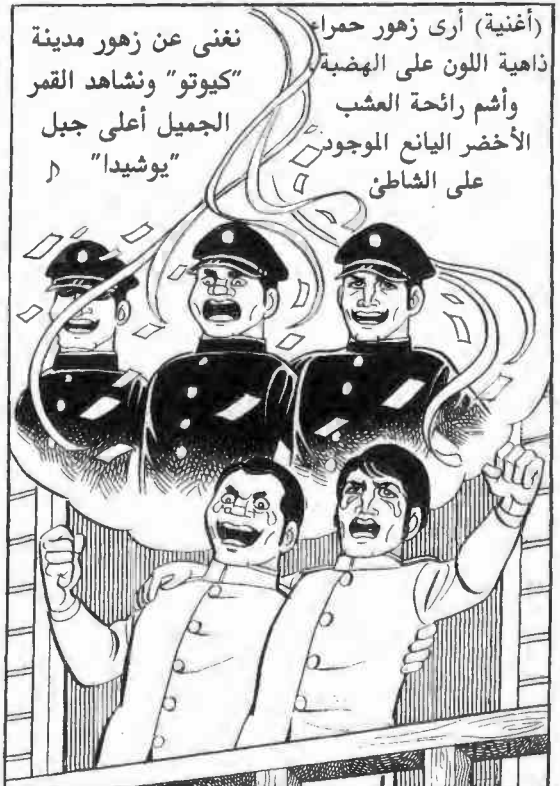




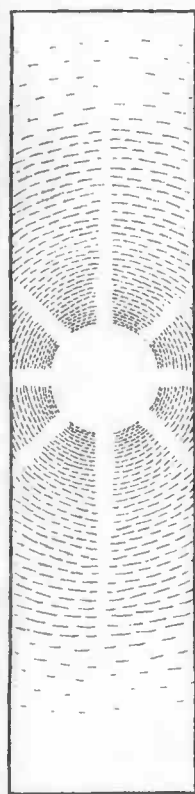


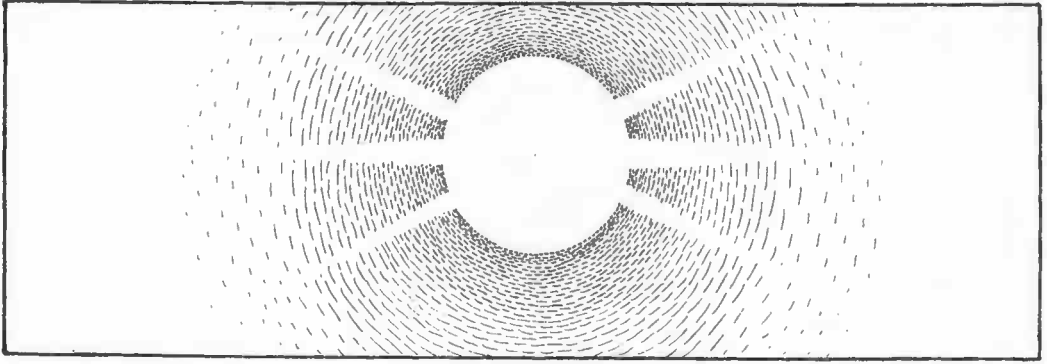


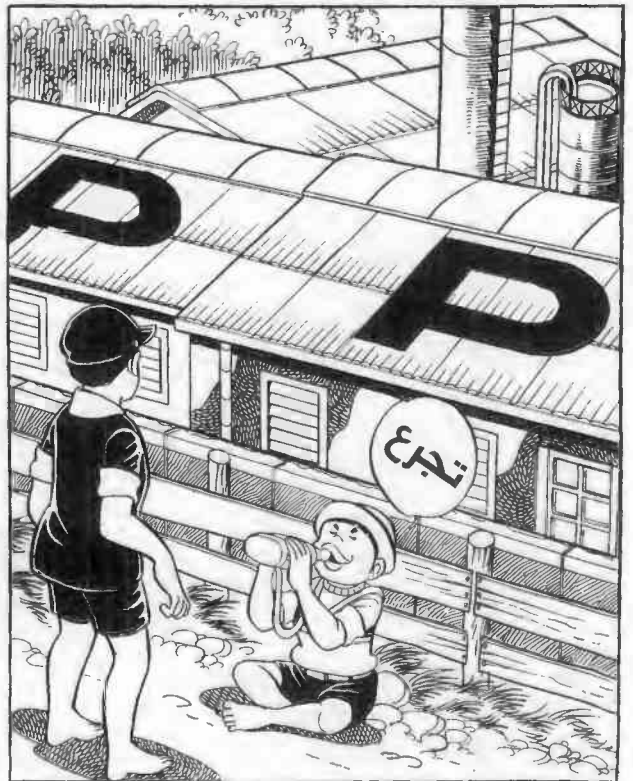
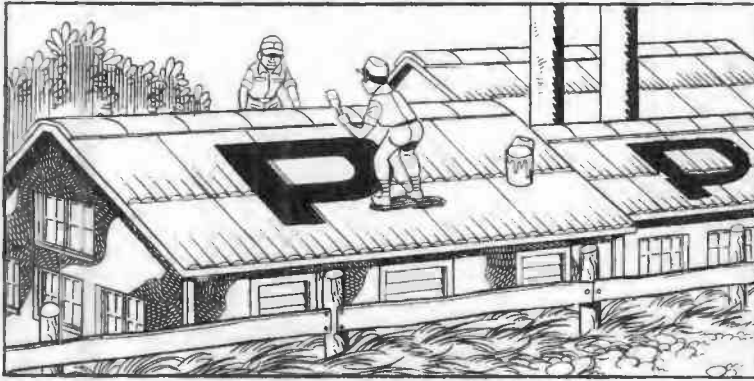


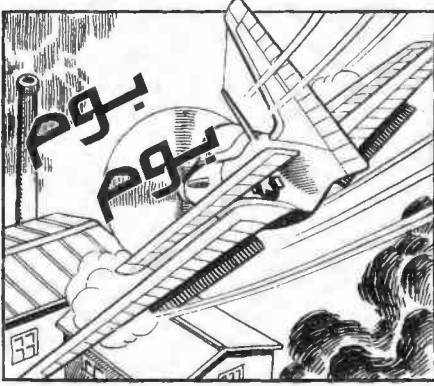


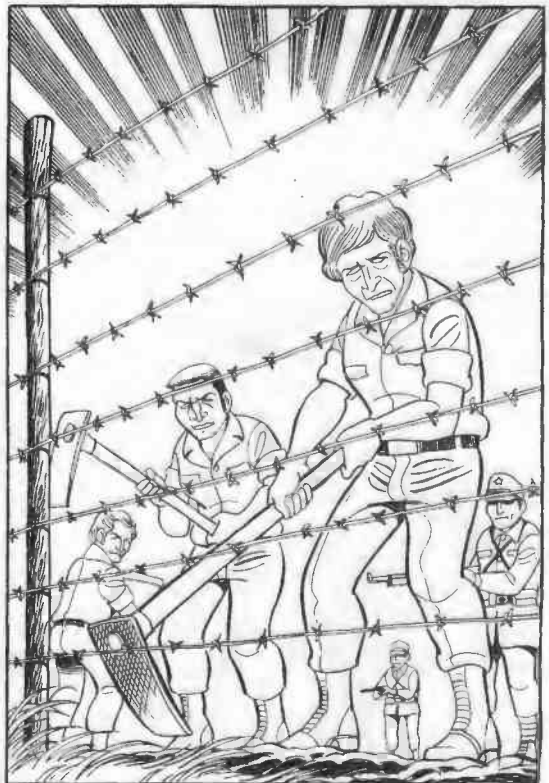
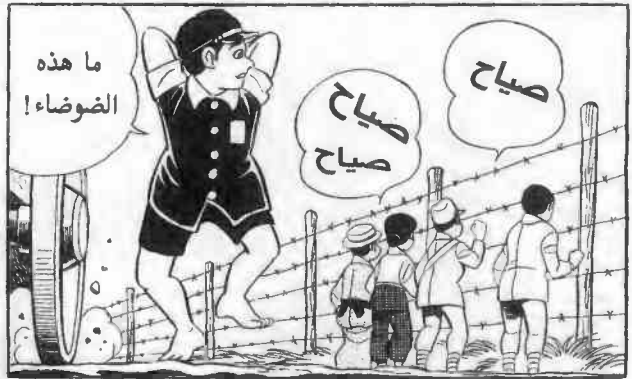
"مدرسة إعداد الطيار البحري" كانت موجودة في قواعد سلاح الطيران البحري وكانت جذابة للذين يريدون الطيران، بسبب زينا الجميل ذات الأزوار السبعة، وكان يلتحق بها الفتيان من سن ١٥ إلى ١٧ وكانت مدارسها منتشرة في مدن "تسوتشي أرا" و"مينيه" و"ميهو" و"كوؤري ياما" و"ايوا كوني" و"كووتشي" و"فوكودا" و"كاجوشيما"

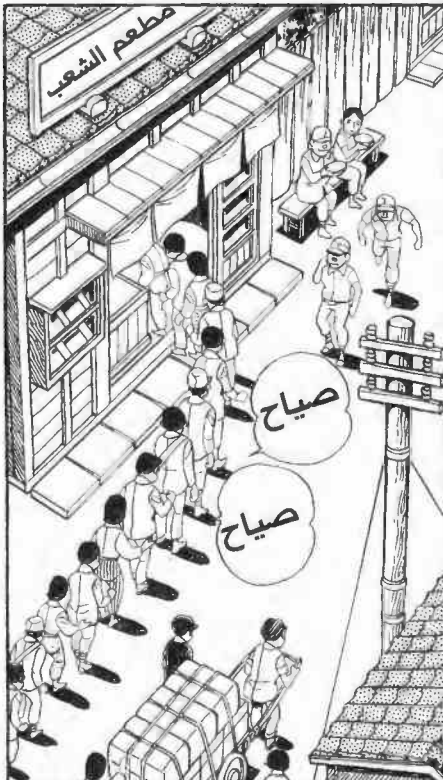


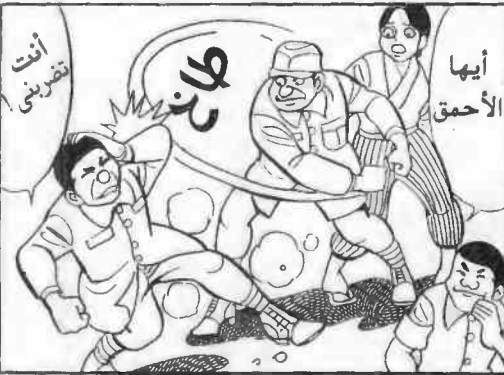


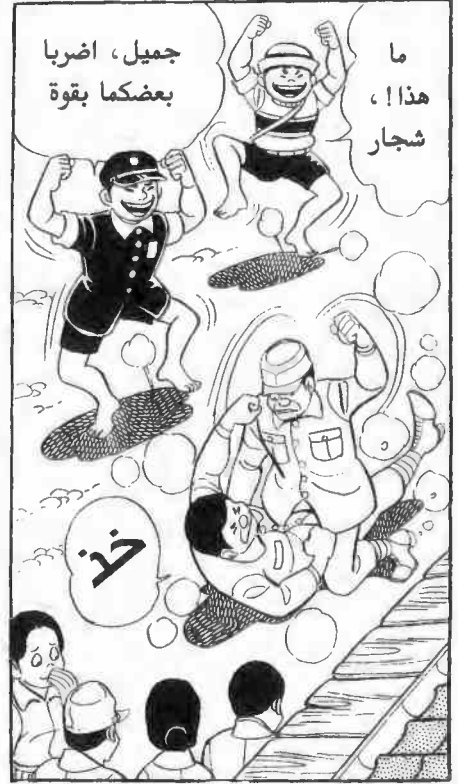


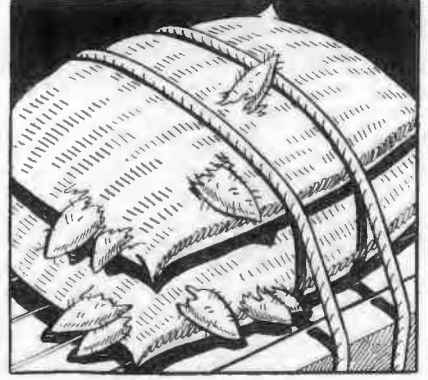






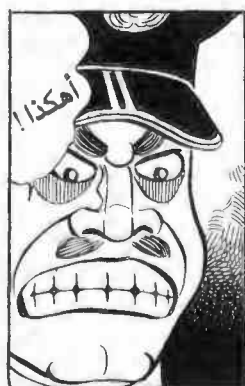




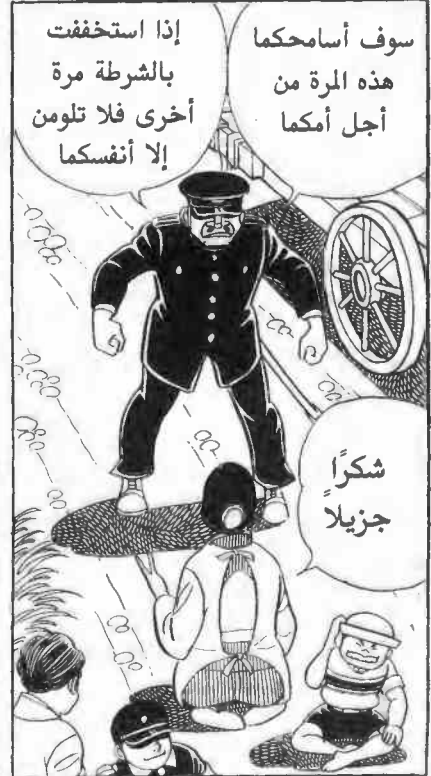
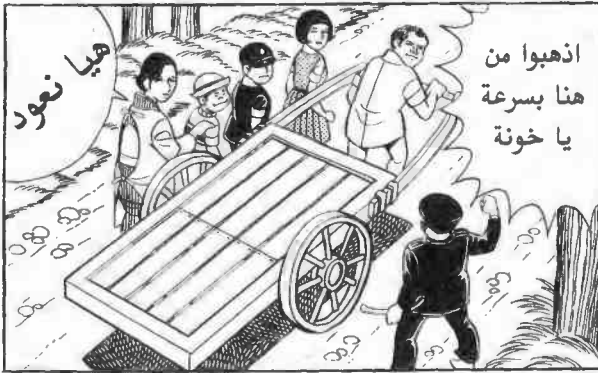
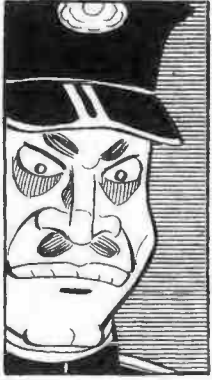


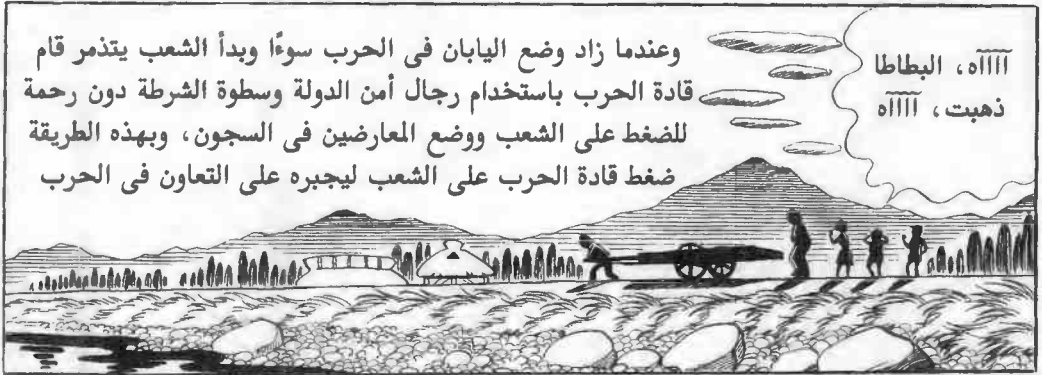


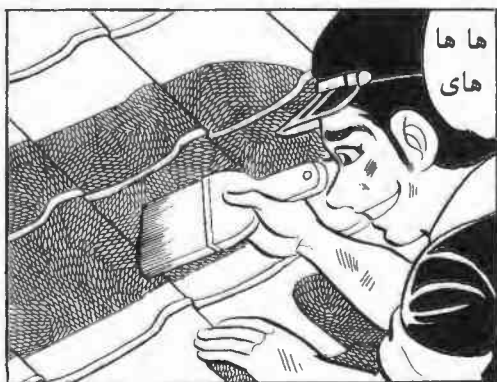
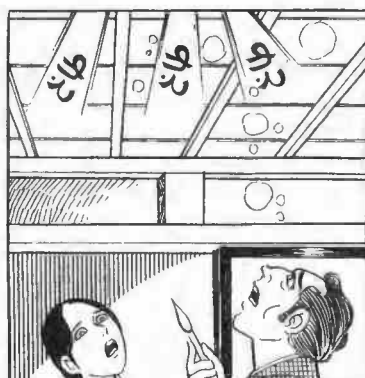
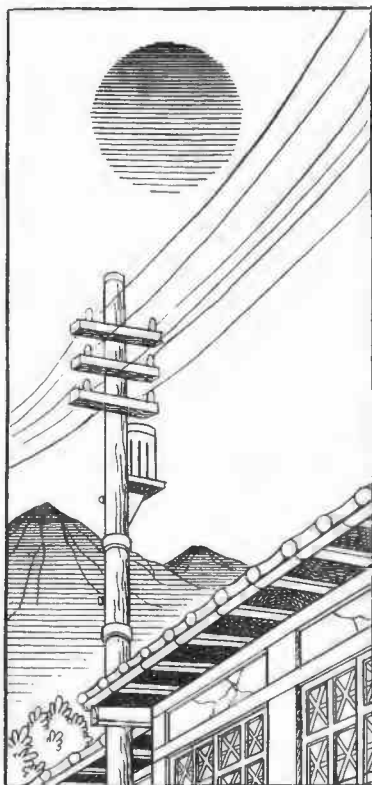












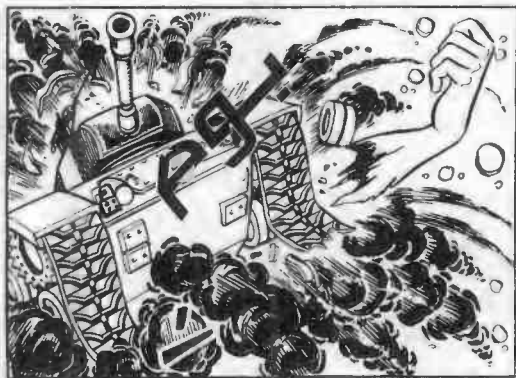


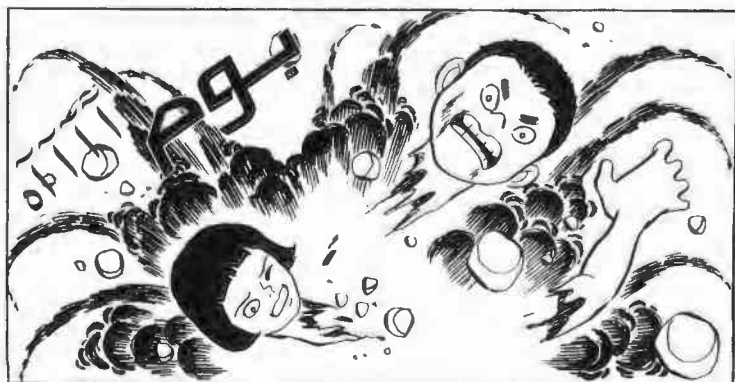


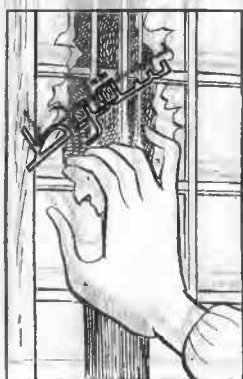
أنا أيضاً مستعد أن أسرق، السرقة تصبح
لا شيء إذا قارنتها بالذين أقاموا الحرب
وتسببوا في قتل الملايين وجلسوا
يتناولون الطعام الشهى بالأموال التي
جنوها من دم الفقراء

سوف أفعل أى
شيء لأحافظ على
هؤلاء الأطفال،
حتى لو سرق

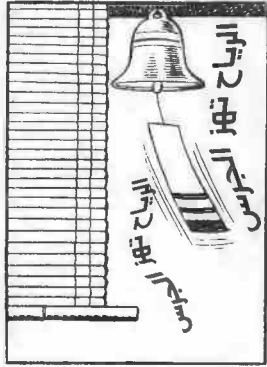
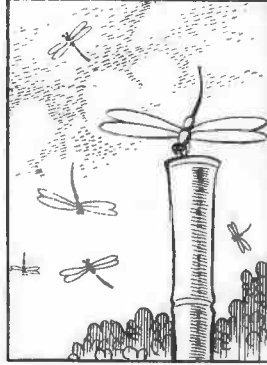


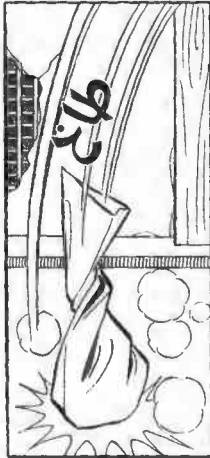


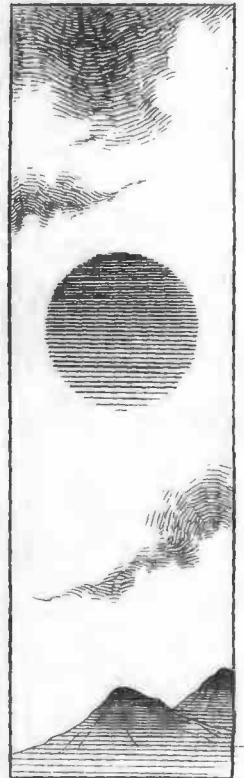






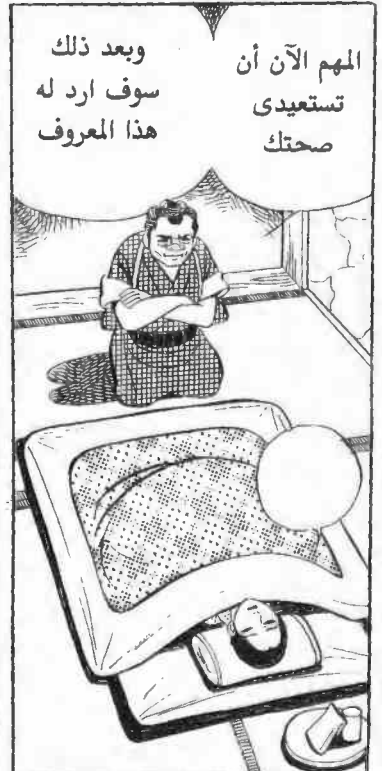
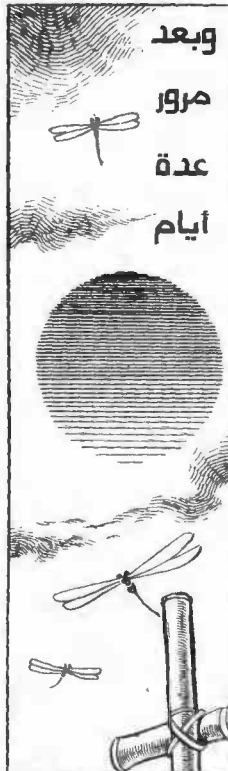
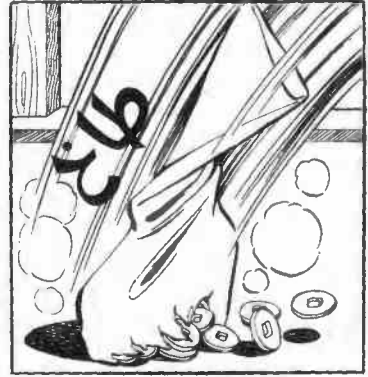






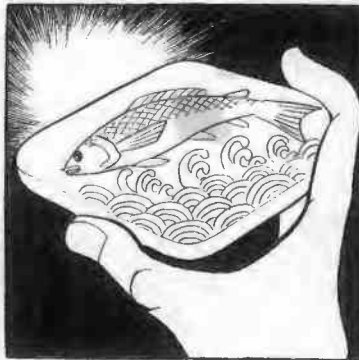


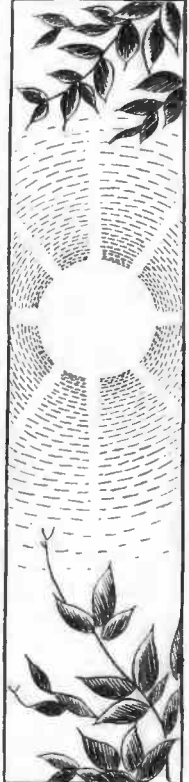


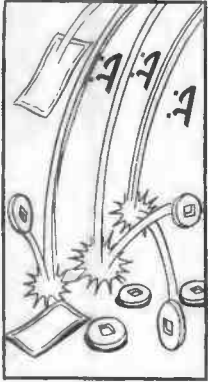


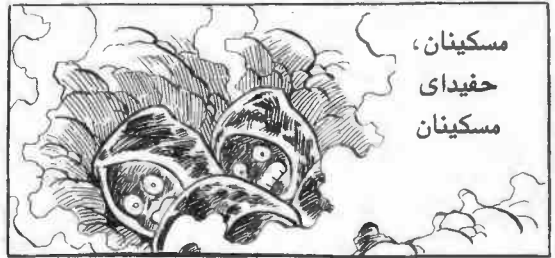




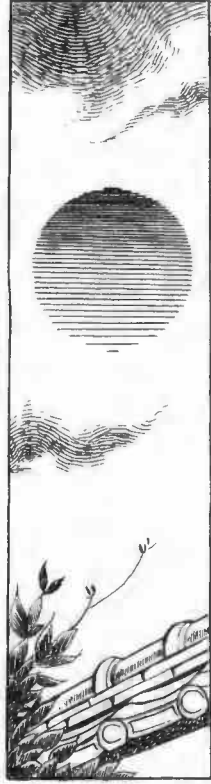
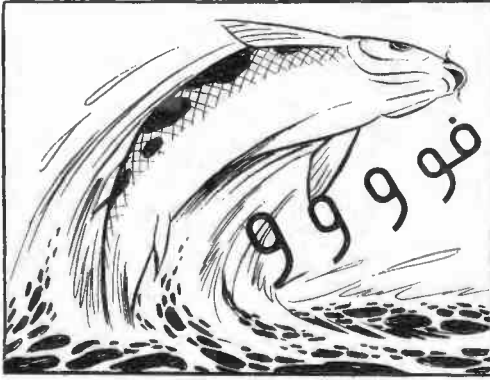












امسكت بالطعم على
الفور، هذه الأسماك
جوعى مثلنا

اصطدتها

طبعاً

ليس خطأ أن نأخذ
سمكة واحدة من منزل
أغنياء مثل هؤلاء

تعالى، تعالى،
تعالى يا شبوط
البركة

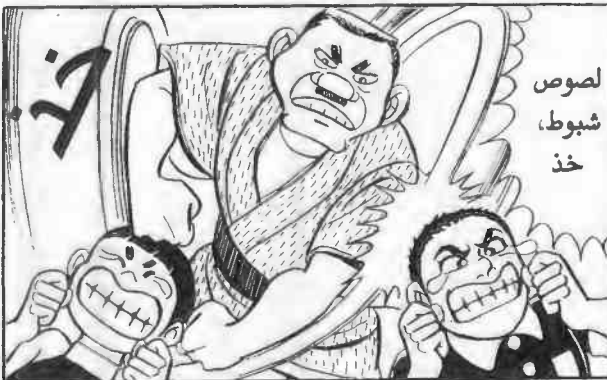
اصطاد
بهدهو يا
أحمق

ها ها

ها ها

حسناً، هيا
نصطادهم يا
"شن"

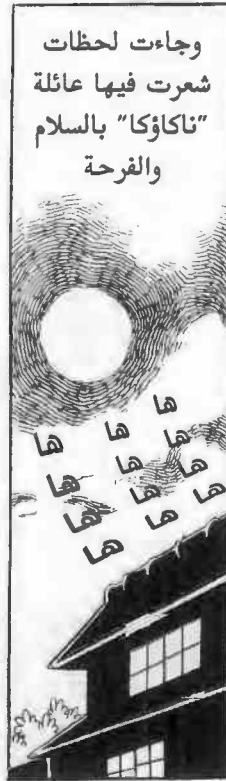
أخي، هناك
أسماك شبوط



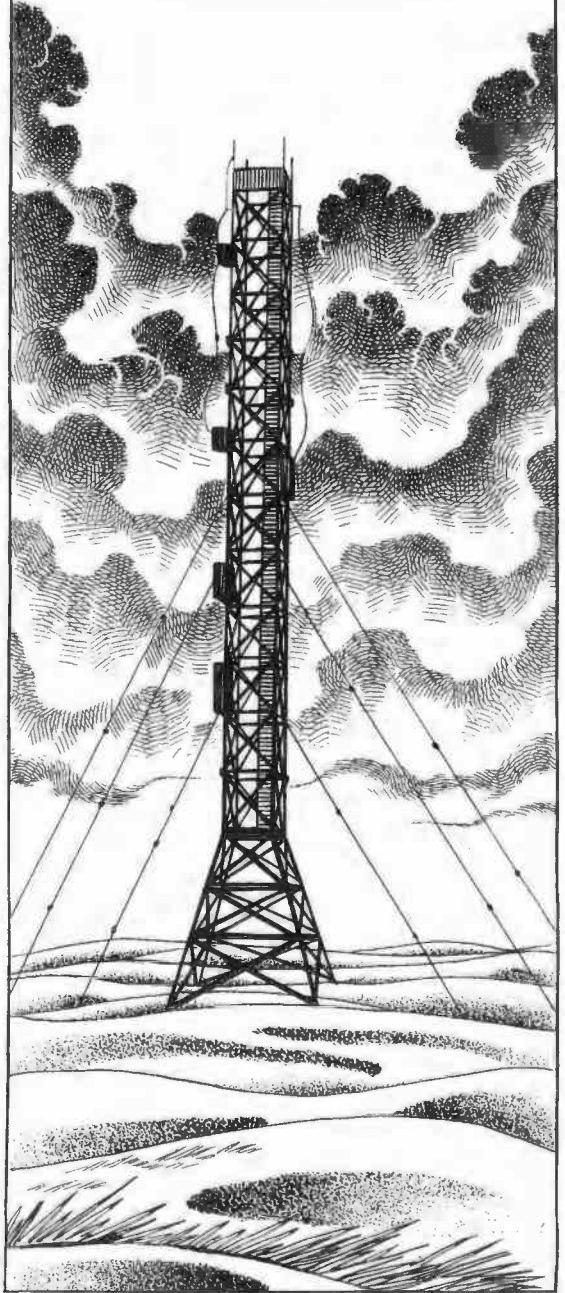
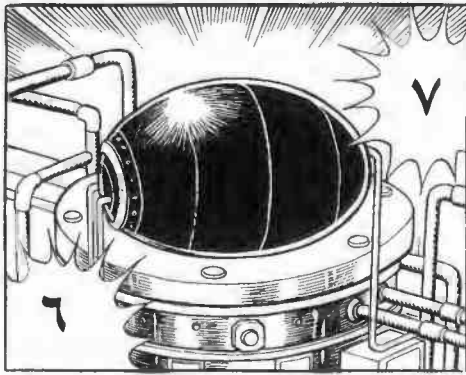
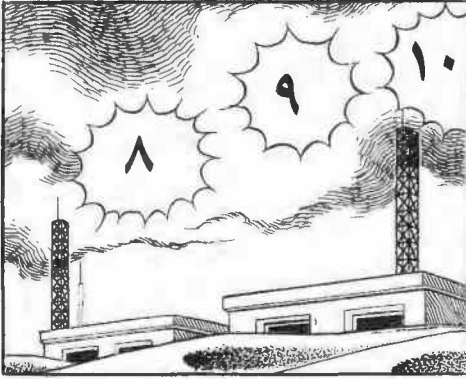


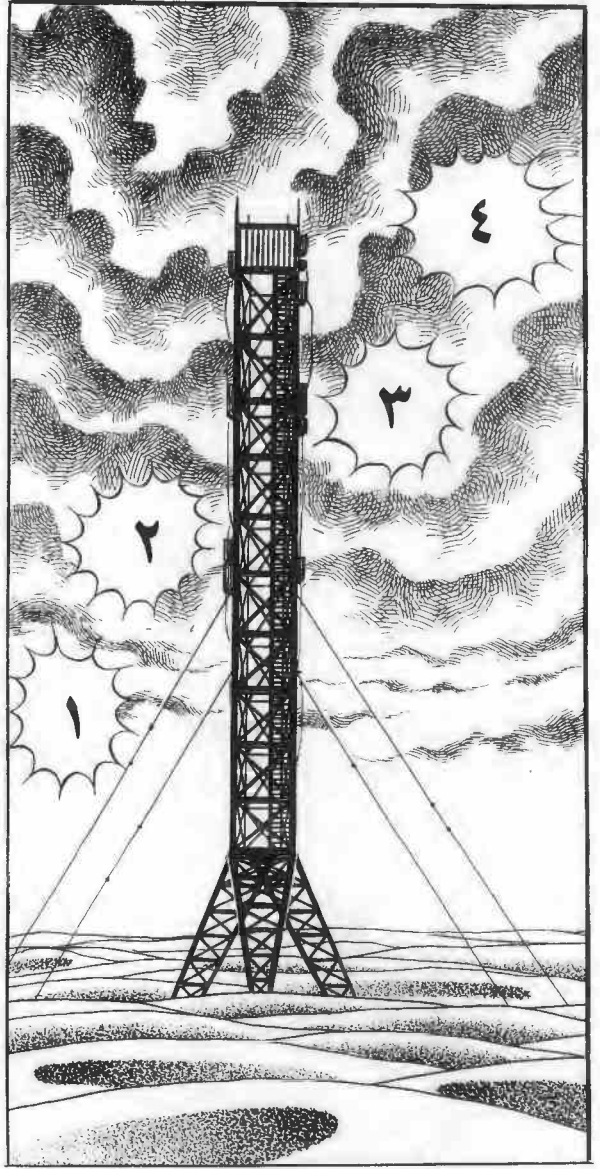
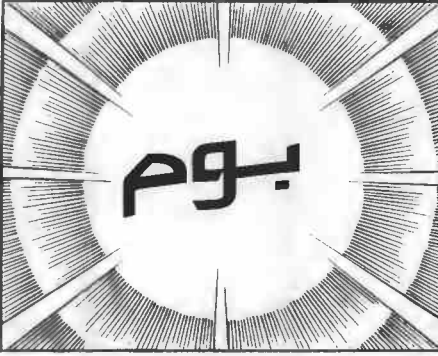
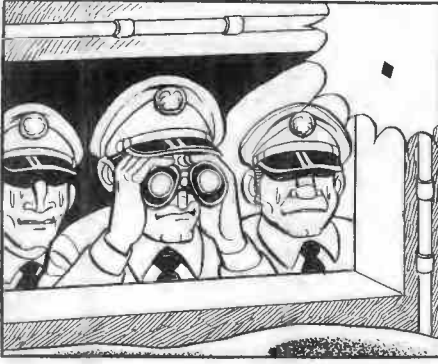






وأطلقوا على تلك القنبلة "الولد الصغير"،
وكانت كرة كبيرة من البلوتونيوم في
حجم ثمرة أناناس وتم وضعها على برج
حديدي ارتفاعه حوالى ١٠٠ قدم (٣٠ متر)
وبذلك أصبحت الدنيا على وشك الدخول
في عالم الموت الذرى المرعب







ولكن قادة الجيش
الياباني رفضوا "إعلان
بوتسدام" وأعلنوا أنهم
مستمرون في الحرب إلى
آخر معركة



وفي ٢٦ / ٧ / ١٩٤٥م قامت كل من الولايات المتحدة
وبريطانيا والصين بما يُعرف بـ "إعلان بوتسدام"، وطالبوا
اليابان في ذلك الإعلان بوقف الحرب دون أى شروط،
وهددوا اليابان بأنها إذا استمرت في الحرب فسوف يدمرون
الجيش الياباني واليابان



ونزعوا مدفع من الطائرة بي ٢٩ وبدلاً من
أن يضعوا مكانه القنبلة الذرية وضعوا قنبلة
على شكل يقطين (كمثرى)، وبدأت الطائرة
في عمل تدريبات على الطيران من الخليج
الكاريبى إلى المكسيك ذهاباً وإياباً

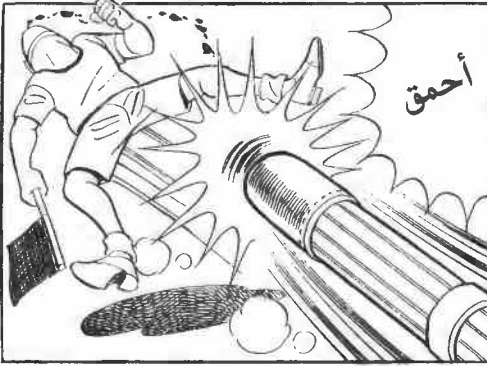
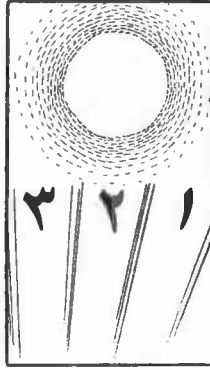
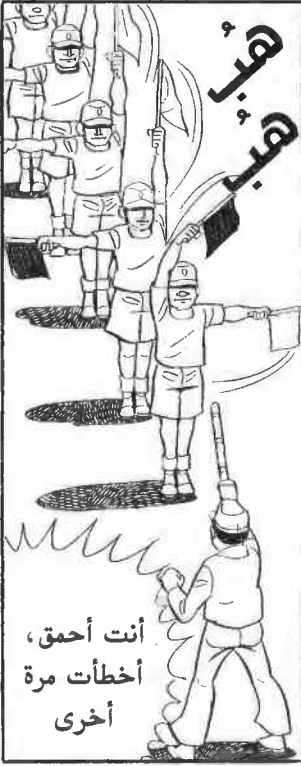
الولايات
المتحدة
الأمريكية

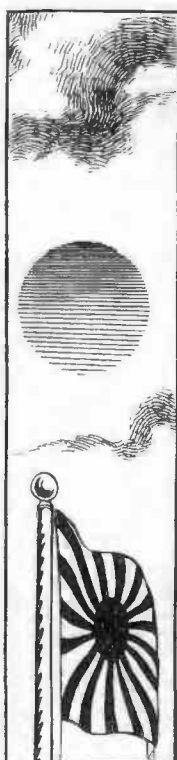
البحر الكاريبي
المكسيك

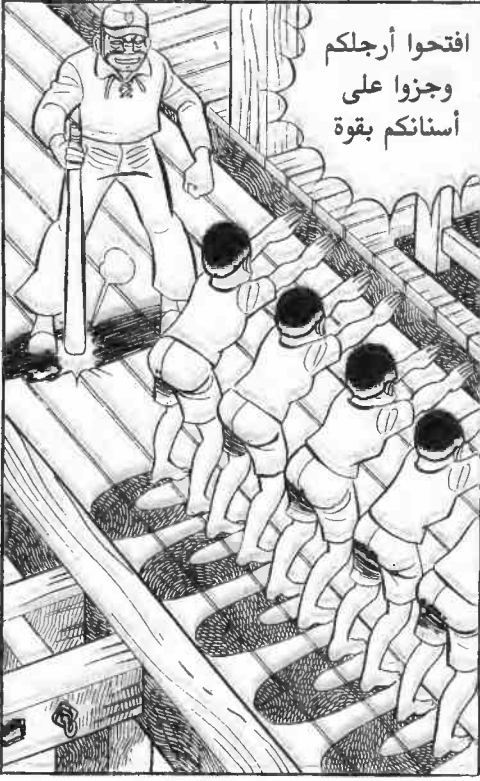
وعلى هذا أصدرت أمريكا
أوامر لجيشها بتنفيذ خطة
إسقاط القنبلة الذرية على
اليابان، وكونوا سراً فرقة
أطلقوا عليها "فرقة الطيران
المشتركة ٥٠٩"



وشاركت في عمل غارات
جوية على اليابان، حيث
تدربت على إسقاط القنبلة
الذرية عليها

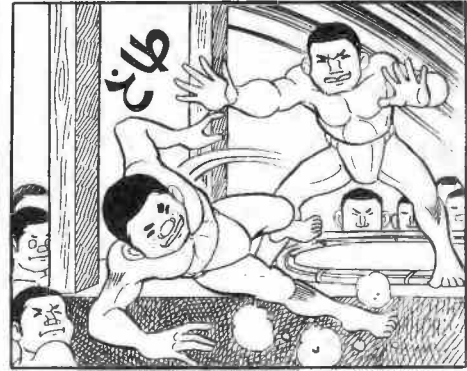


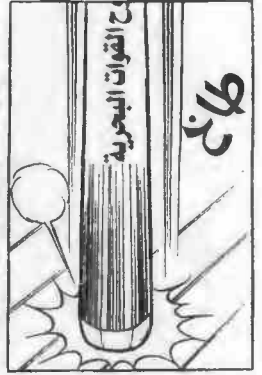
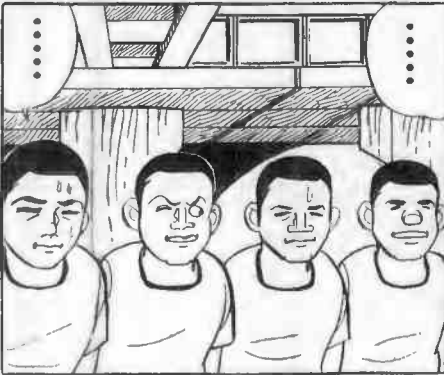


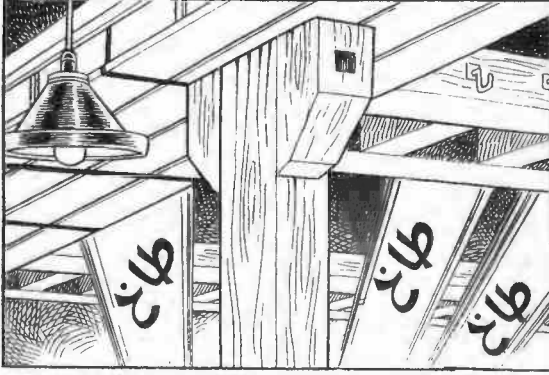


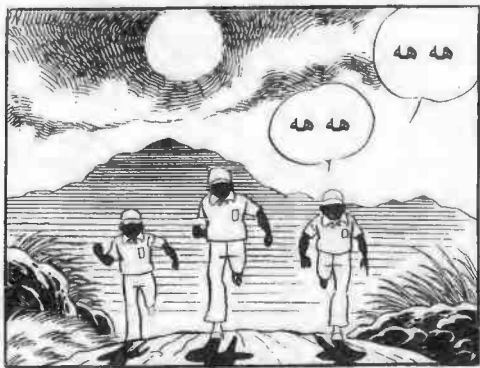


ومع التدريبات القاسية والدراسة والضرب
اكتسب "كوجي" ورفاقه الروح العسكرية
القائمة على الولاء المطلق لقادتهم

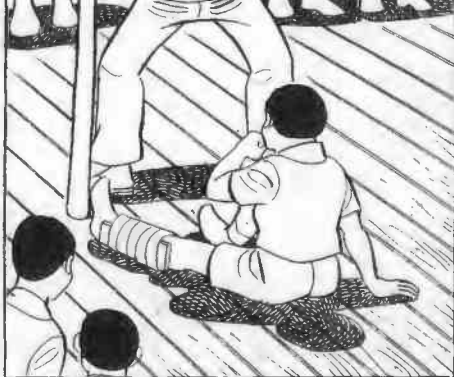
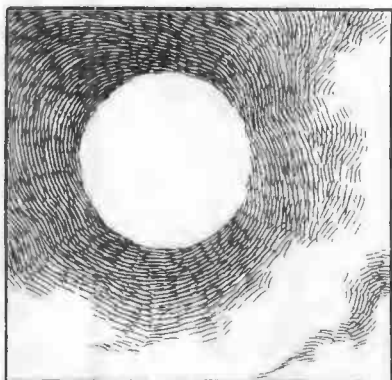


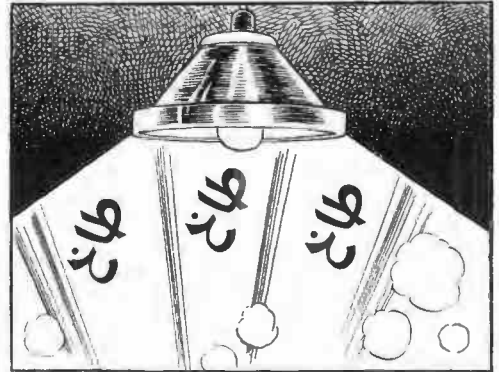


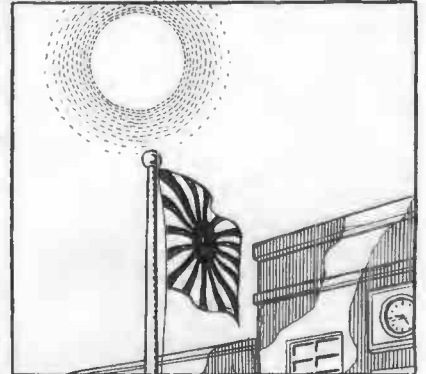
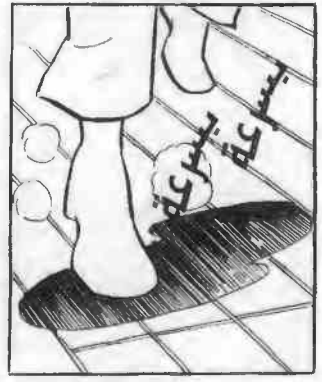
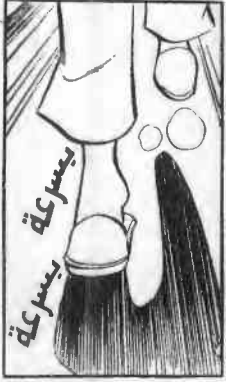




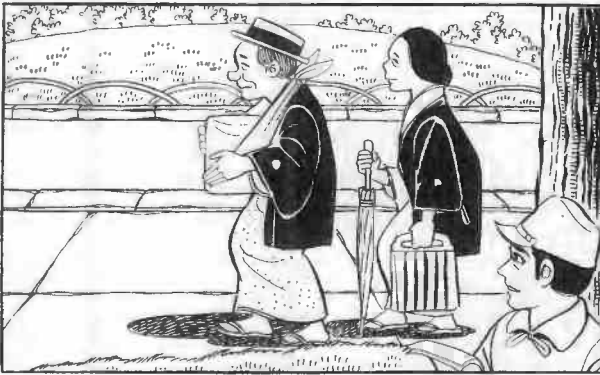








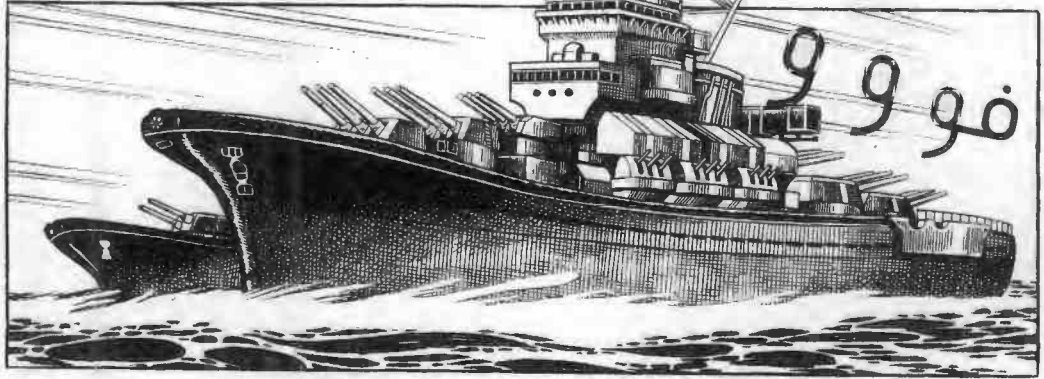












يا هو،
ياسلام



سوف نضع البطاطس
والبطاطا في أسياخ
خشب ونجعلها تعوم
بجانب السفن
الأمريكي، تان تان تان
إمبراطوريتنا اليابانية
العظمى خرجت لتدمر
السفن الحربية للعدو



ماذا؟، لماذا
تجلس
معنا؟

يا "يوتشن"،
دعني ألعب
بتلك السفينة



أسرتي
فقيرة، لا
أستطيع
شراء واحدة
مثلها

إذا كنت
تريد اللعب
بسفينة
فاشترى
واحدة

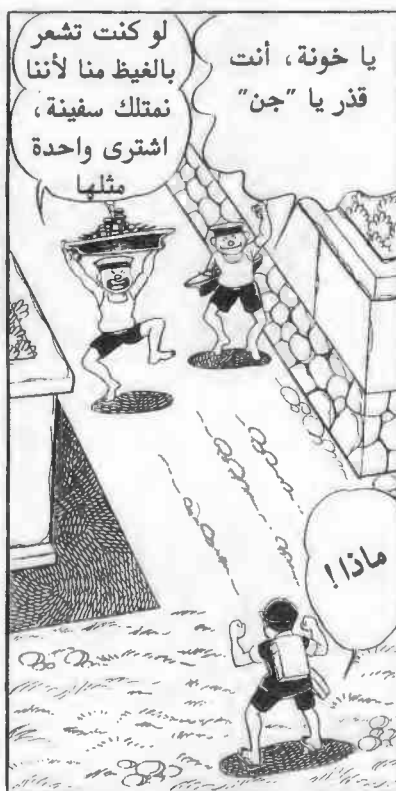


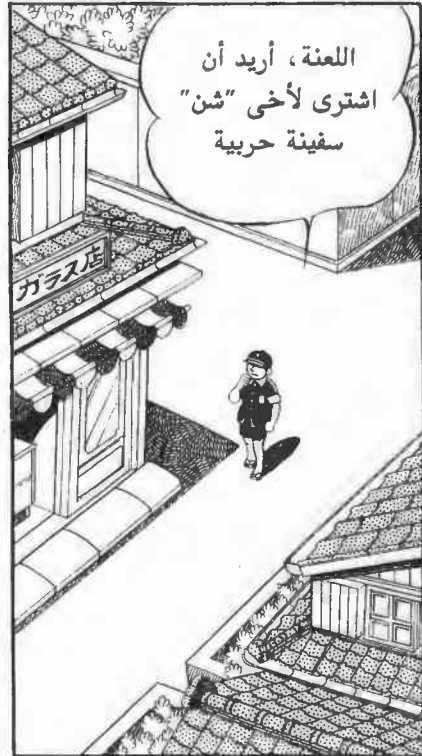
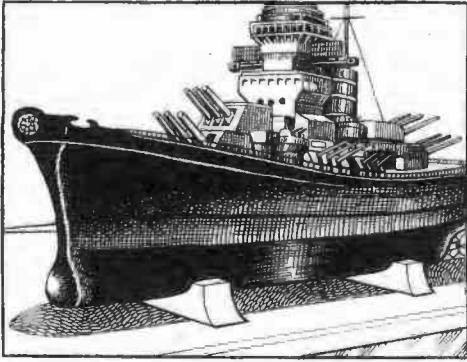
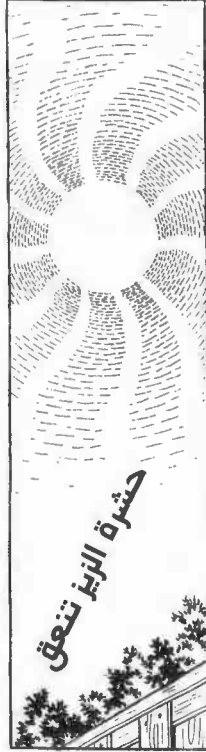
أرجوك، أتركني
ألعب بها ولو
مرة واحدة فقط
لا يمكن



ارجع منزلك، إذا لمس أولاد
الخانن السفينة سوف تصبح
نجسة، ارجع منزلك



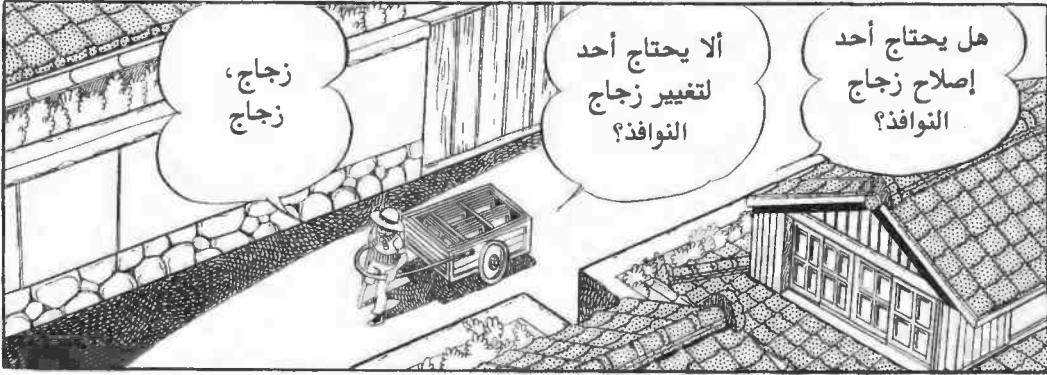
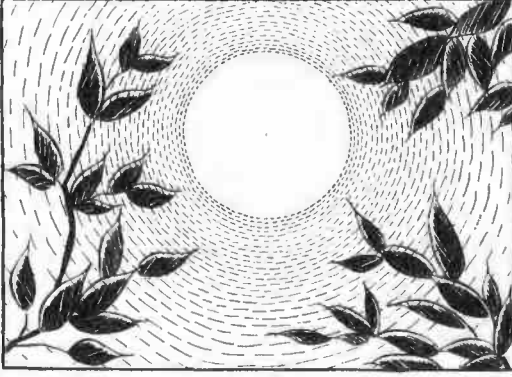


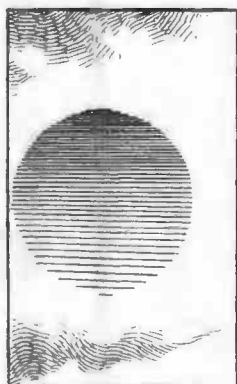
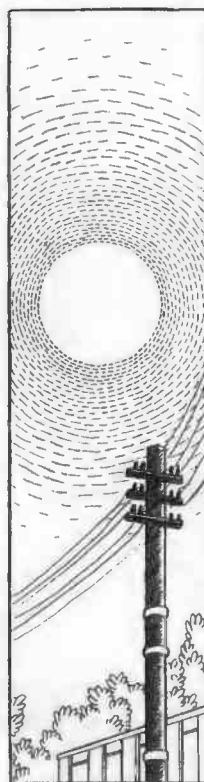


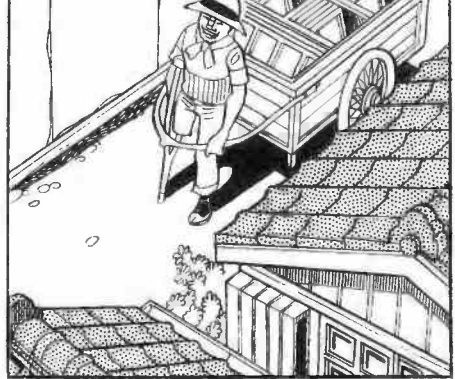




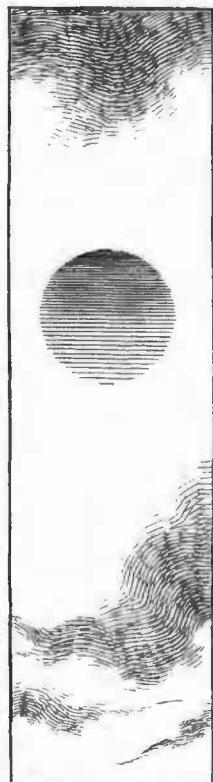


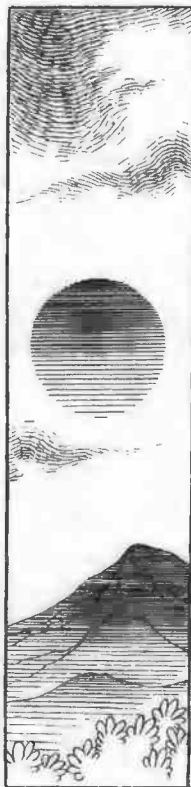




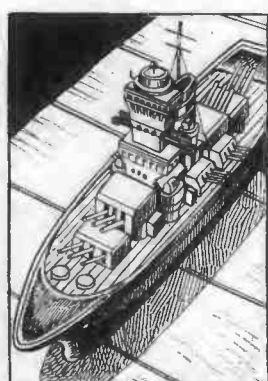
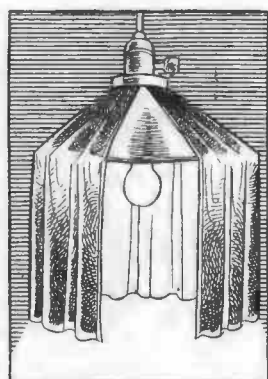


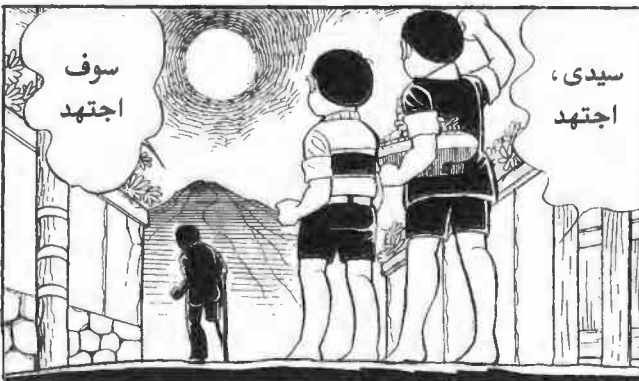














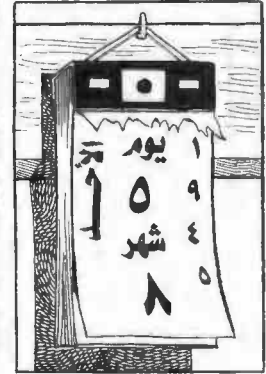
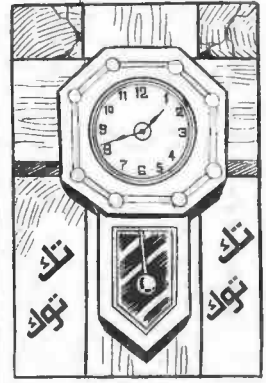
"شن" يقول إنه سعيد جداً
بأن أصبح عنده سفينة
وسوف يذهب غداً إلى النهر
ليلعب بها



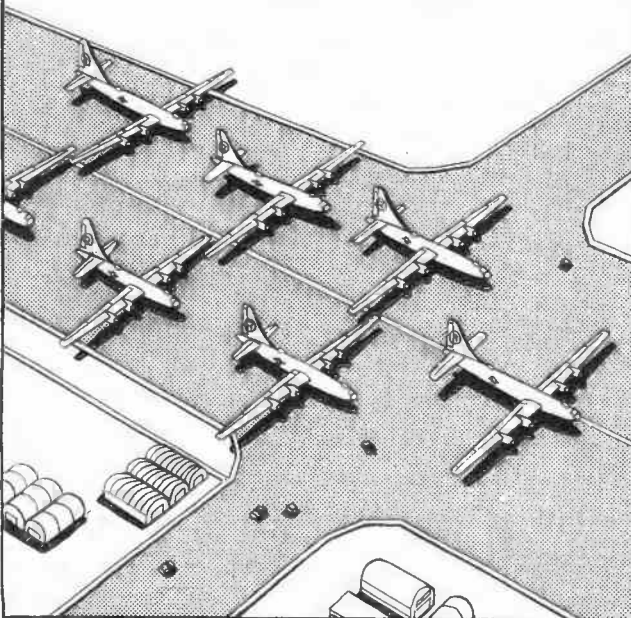
"جن" أعطى أخيه
السفينة وهذا يدل على أنه
فعلاً أخ أكبر بمعنى الكلمة



أخي، سفينتي
تجري على النهر،
إنها سريعة جداً



وبعيداً عن هذه السماء خرج سرب مكون من ٧
طائرات بي ٢٩ من قاعدة تينيان الأمريكية للقنبلة
الذرية بجزر ماريانا متجهاً نحو هيروشيما

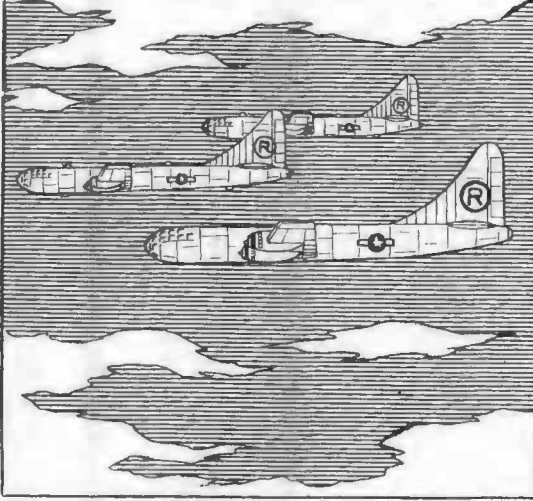


زوجي،
السماء فيها
نجوم وجميلة



غداً ستكون
السماء صافية
والجو حار

وفي الساعة ١:٣٥ صباحاً أُلْقِيت ٣ طائرات
استطلاع طقس متجهه إلى مدينة هيروشيما
والتي هي مكان الضربة الأولى، وكان تقرير
الأرصاد الجوية الذي توصلت إليه هذه
الطائرات يقول إن الطقس في مدينة هيروشيما
فقط هو المناسب لإسقاط القنبلة الذرية



وكان الأمريكيان يقومون بوضع قنبلة
ذرية على إحدى طائرات السرب
وأطلقوا على تلك القنبلة "الولد
الصغير" كاسم تدليل، وتم تسمية تلك
الطائرة باسم "إينولا جاي" وهو اسم
أم قائدتها

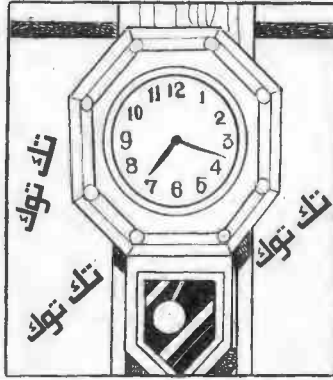


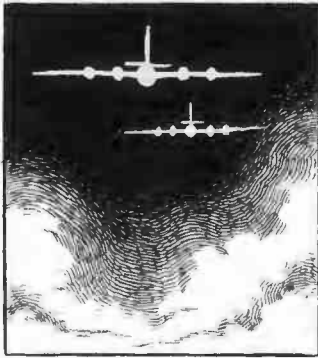
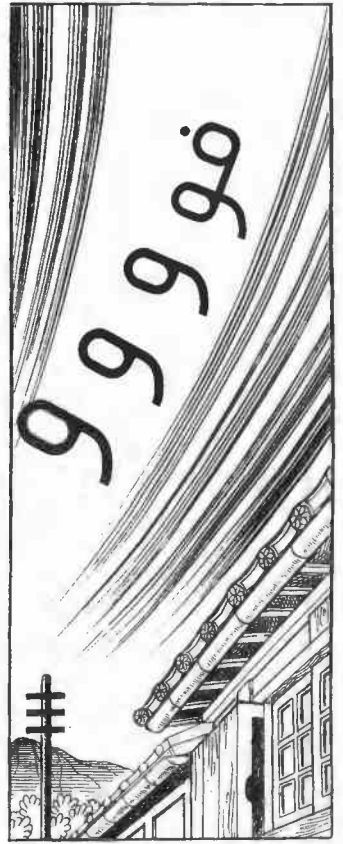
وتحدد وقت إسقاط القنبلة
الذرية، يوم ٦ شهر ٨ الساعة
٩:١٥ صباحاً، الساعة ٨:١٥
بتوقيت اليابان

وفي الساعة ٢:٤٥ صباحاً أُلْقِيت
من قاعدة تينيان للقتال الذرية
الطائرة "إينولا جاي" وتبعها في
الإقلاع طائرتا استطلاع





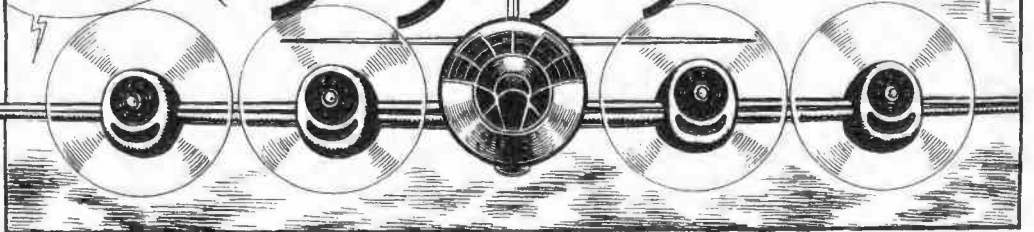


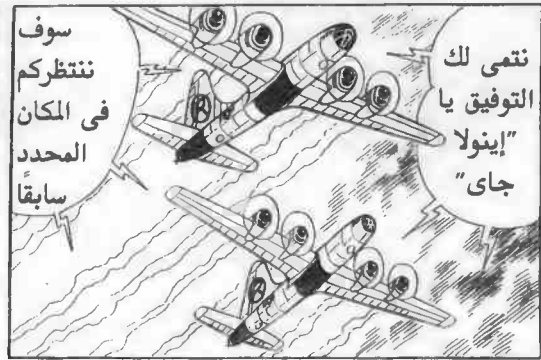
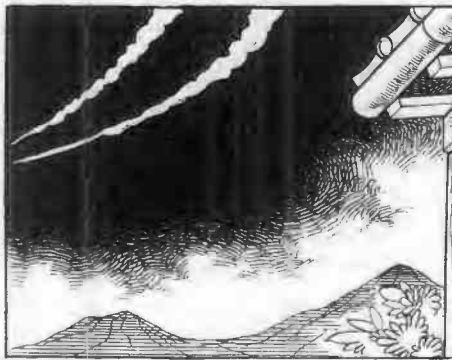


نحن على استعداد
لإسقاط القنبلة الذرية
في الوقت المحدد
وهو الساعة ٨:١٥
بتوقيت اليابان

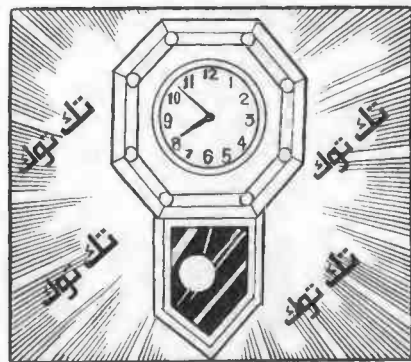
فووووو

لقد وصلنا
مدينة
هيروشيما





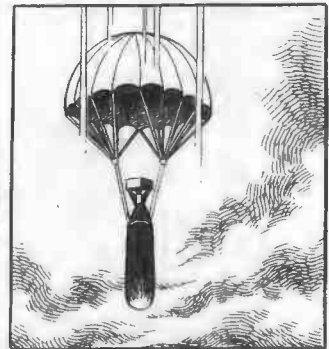
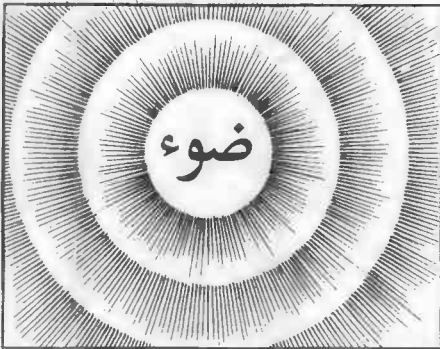
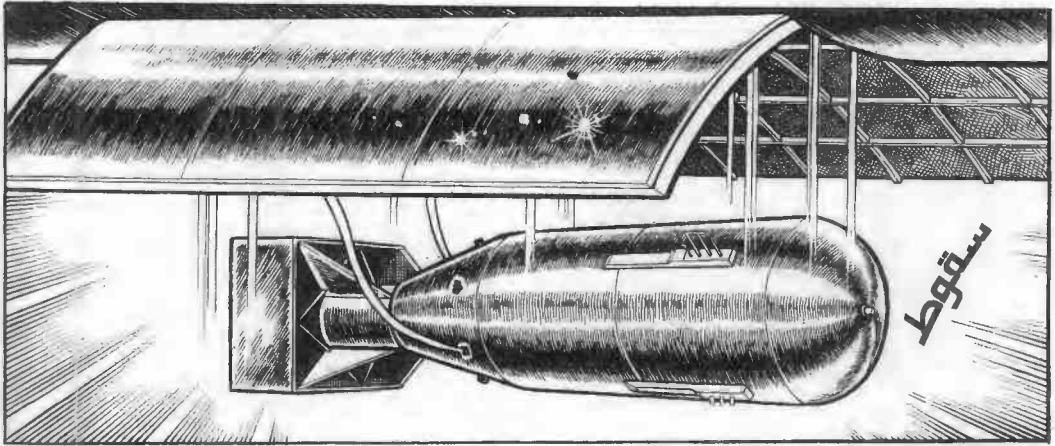






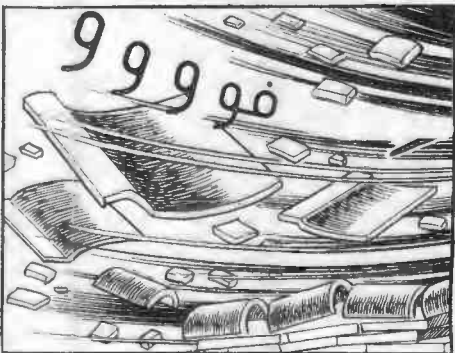
وبدأ اليوم في مدينة هيروشيما مثل كل يوم، ولم يعلم أحد أن العمل يدور على قدم وساق في الجو للتحضير لمسرح جهنم

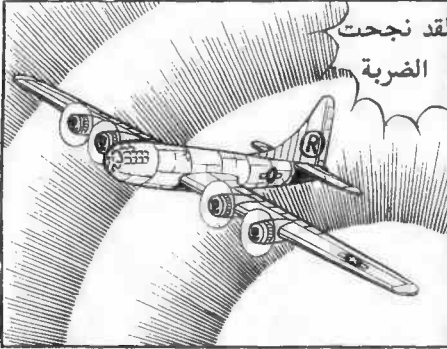
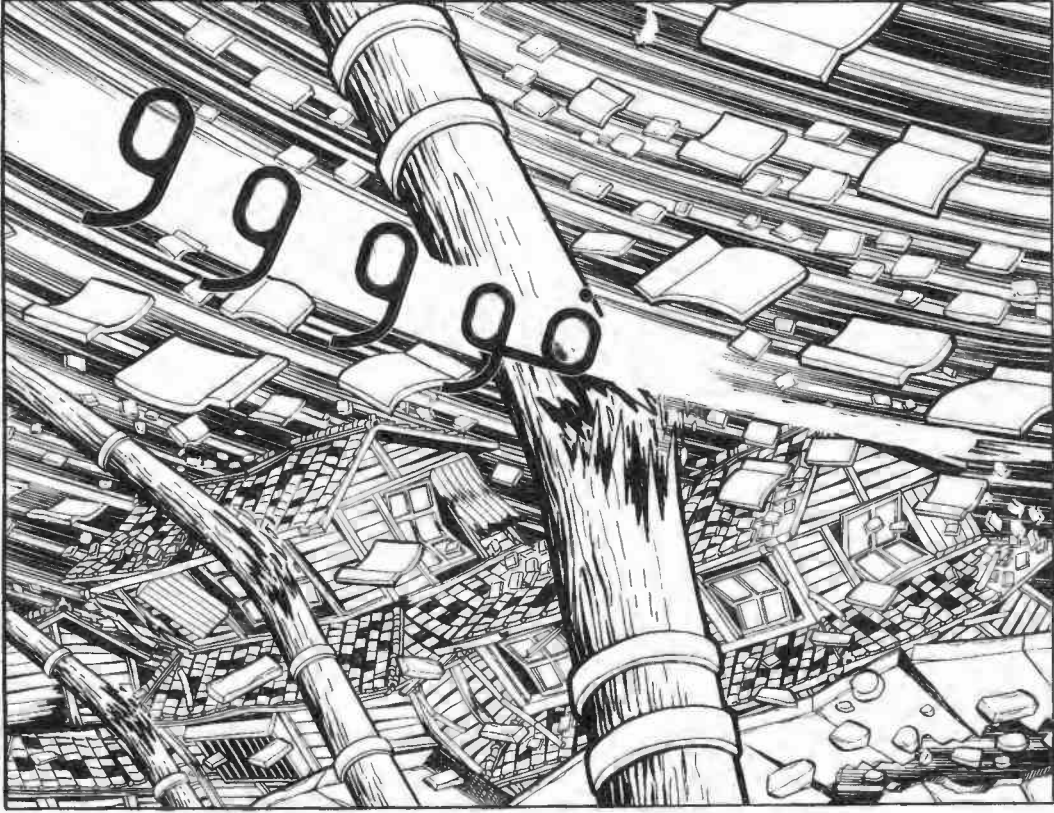




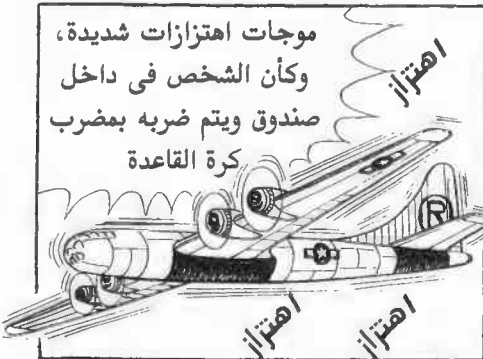
بعد مرور ٤٣ ثانية وعلى ارتفاع ١٨٠٠ قدم (٥٤٨ متراً) انفجرت القنبلة الذرية المسماة "الولد الصغير"، وأدى انفجارها إلى حدوث ضوء أبيض وكان عشرات الآلاف من فلاشات الكاميرات أضاءت مرة واحدة، وصاحب ذلك الضوء حرارة مرتفعة

ضوء





لقد نجحت
الضربة

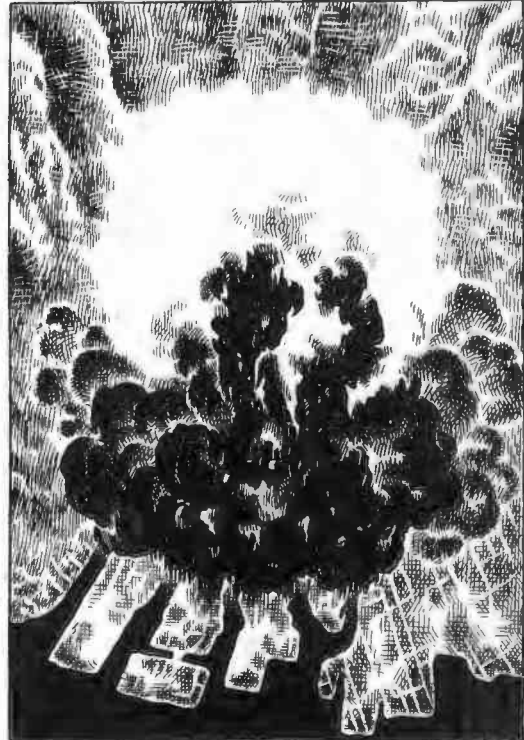


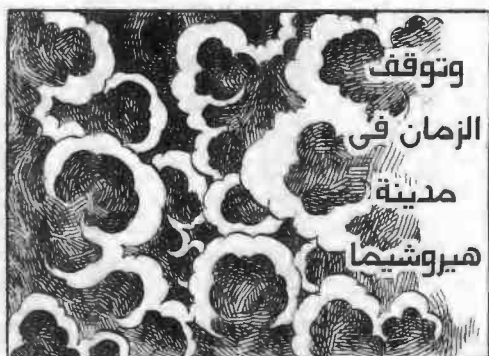
موجات اهتزازات شديدة،
وكان الشخص في داخل
صندوق ويتم ضربه بمضرب
كرة القاعدة

اهتزاز

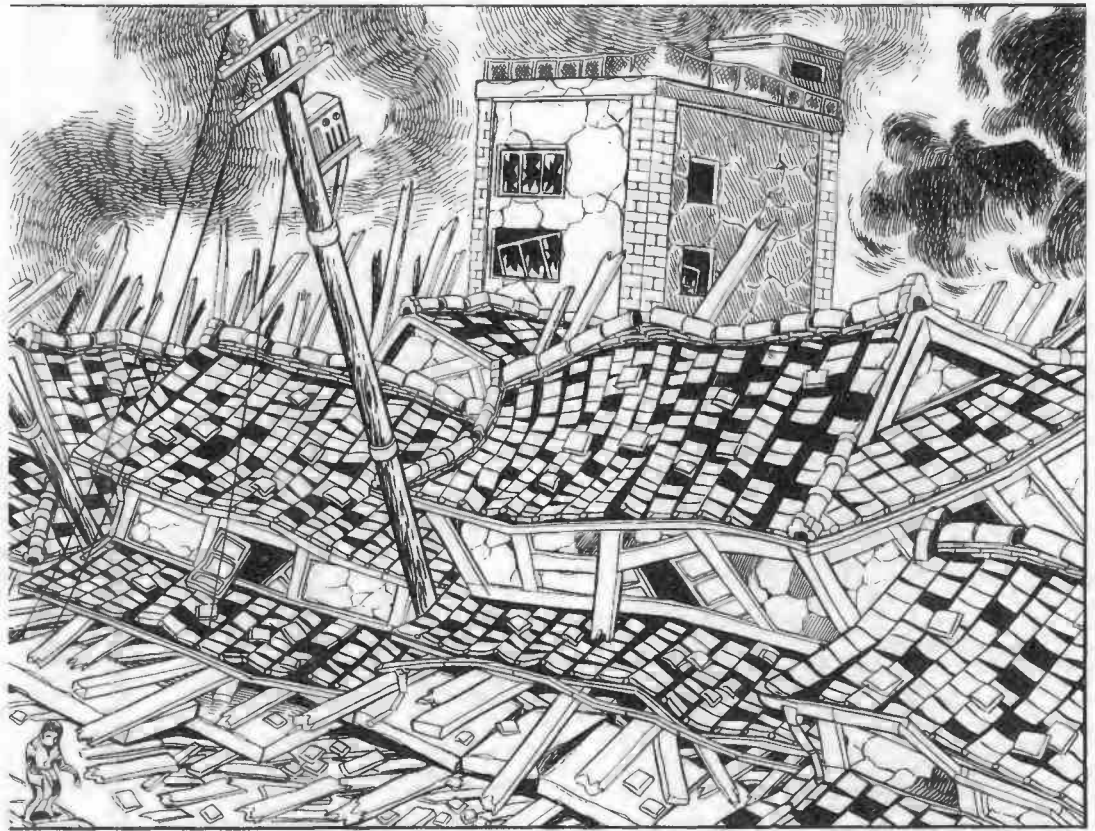
اهتزاز

اهتزاز

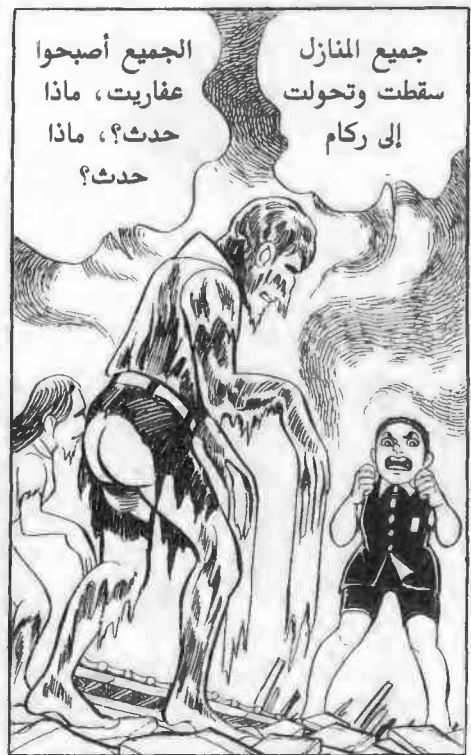






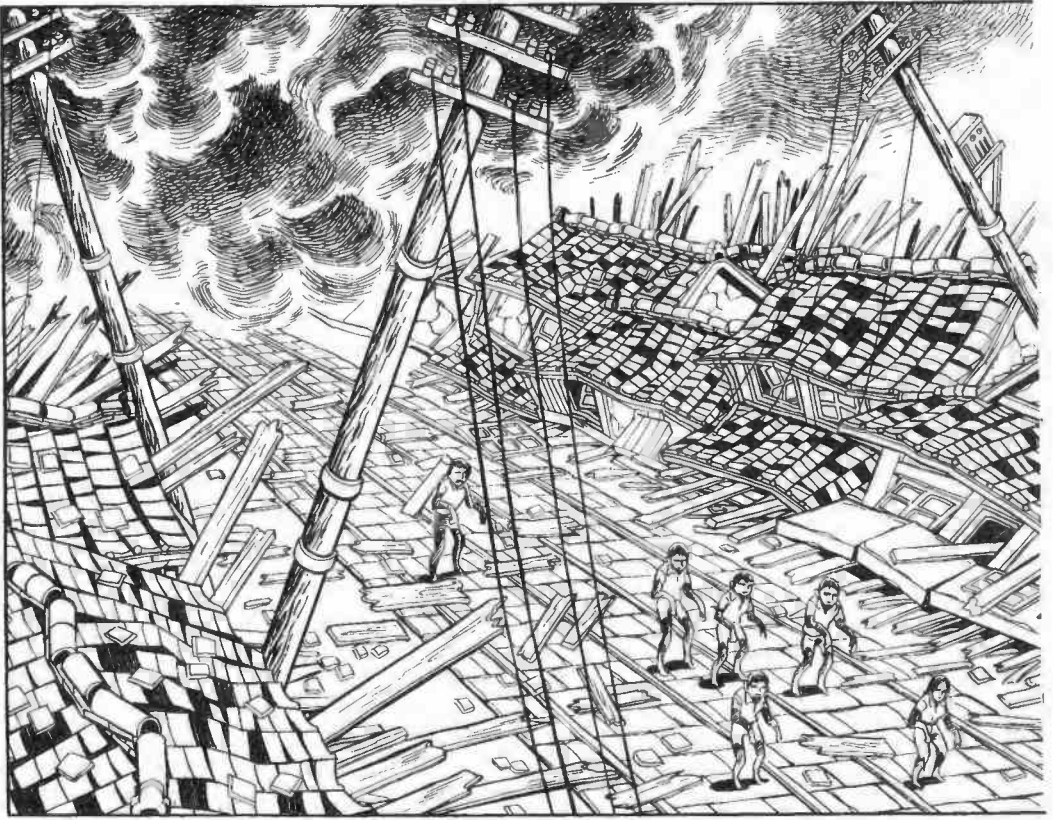


آه، أبى،
أمى، أختى،
"شن"



الجميع أصبحوا
عفاريت، ماذا
حدث؟، ماذا
حدث؟

جميع المنازل
سقطت وتحولت
إلى ركام



نتج عن انفجار القنبلة الذرية إشعاعات
حرارية أدت إلى أن ذابت جلود جميع
الأشخاص الذين كانوا في أماكن مكشوفة
كالشوارع، وأدت تلك الإشعاعات إلى
حدوث جروح فظيعة وخاصة من كانوا
يرتدون ملابس سوداء، واحتترقت
الملابس فأصبح الناس عراة

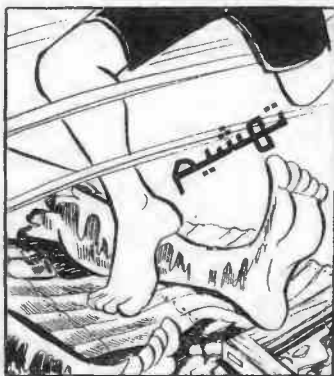
صهيد الحصان

يا للهول،
النار وصلت
للحصان

يا
للهم









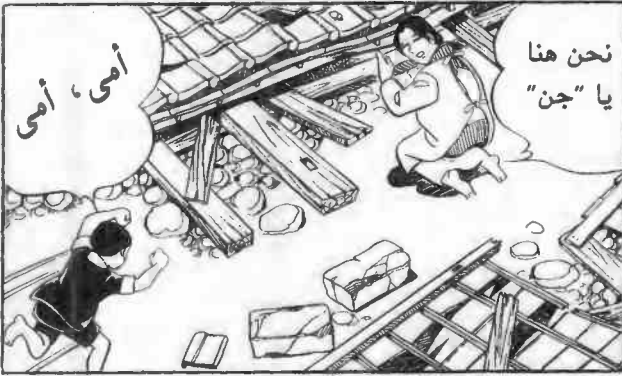


ليس عندي
وقت لسماع
هذا الكلام



كرًا جزيلاً
يا "جن"
شكراً

هه هه



نحن هنا
يا "جن"

أمي، أمي



أنا سعيدة
أنك نجوت

أبي، أختي،
"شن"



أبي، أمي،
أختي، "شن"



زوجتي، إخرجينا
من هنا بسرعة

آه، آه، إني
أتالم، إني
أتالم



تحت
ركام المنزل

ماذا!

